

عبدالسلام: الجرائم البشعة في الجنوب باتت روتيناً يومياً وشعبنا ليس في وارد التسليم للأجنبي

مفوضية حقوق الإنسان: السعودية وحلفاؤها أسقطت قنابل عنقودية على عمران

صدى

الحسجة

للاشتراك بأخبار المسيرة موبايل:

أرسل حرف (ش) برسالة نصية إلى:

3020

5171

2066

MTN

60 ريالاً

16 صفحة

الاثنين 7 مارس 2016 م الموافق 28 جماد الأول 1437 هـ

العدد (106)

www.almasirahnews.com

مصرع نجل القيادي العكيمي وتدمير آيتين و 25 طقماً ومقتل 21 مرتزقاً في الخلقين ومديرية خب والشعف بالجوف
تعز: مقتل القيادي الميداني لمرتزقة العدوان عبد العليم محمد عبد الله والسيطرة على مناطق استراتيجية
إسقاط طائرة استطلاع تابعة لدول العدوان بمحافظة إب بعد أيام من إسقاط أخرى في تعز



هل على الرياض أن تعيد مراجعة حساباتها في اليمن؟

تحالف العدوان ينهب ثروتنا السמكية في البحر الأحمر



مؤكداً فشل السعودية إقليمياً السيد نصر الله: لا يمكن ليمن إلا أن ينتصر



جريمة استهداف دار المسنين..

إفرازات لصراع قوات الاحتلال في عدن، وملاحق للمدينة الفارقة بالدم

داعش تهدد الطالبات في عدن بالمفخخات والعبوات الناسفة

النموذج الأمريكي لاحتلال اليمن:

25 عملية اغتيال و 8 عمليات فاشلة

و 6 عمليات اختطاف لقيادات عسكرية

ومدنية وتفجير 3 سيارات مفخخة وانتحاري

وسقوط 4 مدن بيد القاعدة وداعش

البحث عن الحماية ومواجهة خطر الزوال المشترك موسم الهرولة السعودية- الخليجية إلى إسرائيل..

ملك البحرين: إسرائيل قادرة على حمايتنا





أبناء بيت نعم ووادي ظهر بصنعاء يسIRON قافلة «نصر الله» دعماً للجيش واللجان الشعبية

المسيرة - صنعاء:

قدّم أبناء منطقتي بيت نعم ووادي ظهر بمحافظة صنعاء، أمس الأحد، قافلة «نصر الله» الغذائية؛ دعماً لأبطال الجيش واللجان الشعبية في ميادين الكرامة والشرف. وأكد المشايخ خلال تسير القافلة، استعدادهم رد الجبهات بالمزيد من قوافل الغذاء والرجال حتي يتم دحر الغزاة والمعتدين. واعتبروا أن القافلة أقل ما يمكن تقديمه لأبطال الجيش واللجان الشعبية الذي يقدمون أرواحهم ودماءهم دفاعاً عن الوطن وكرامته. وحيّاً مشايخ وجهاء وأبناء بيت نعم ووادي ظهر، الضمّود الأسطوري لأبطال الجيش واللجان الشعبية في جبهات القتال؛ دفاعاً عن سيادة وعزة اليمنَ واليَمَنين.

أبناء بيت معياد يستهجنون الصمت الدولي تجاه جرائم العُدوان الأمريكي السعودي على بلادنا

المسيرة - أمانة العاصمة:

نظّم أبناء منطقة بيت معياد بمديرية السبعين بأمانة العاصمة صنعاء، السبت الماضي، وقفة احتجاجية؛ تنديداً باستمرار جرائم العُدوان الأمريكي السعودي على بلادنا.

واستهجن المشاركون في الوقت التي كانت تحت شعار «أمريكا تقتل الشعب اليَمَني»، صمت المجتمع الدولي والأمم المتحدة والمنظمات الحقوقية والإنسانية الدولية على الجرائم والمجازر البشعة التي ترتكبها دول العُدوان الأمريكي السعودي في حق اليَمَنين.. مشيرين إلى أن يد العدالة ستطال عاجلاً أم آجلاً كل من شارك في تلك المجازر والجرائم والتي يندي لها جبين الإنسانية.

وأكدت الوقفة في بيان صادر عنها استمرار مساندة ورفد أبناء مديرية السبعين لكافة جبهات القتال بالرجال والمال والسلاح وذلك من أجل عزة وكرامة الشعب اليَمَني.

أبناء الجميمة يرفدون الجيش واللجان بقافلة الأحرار الغذائية

المسيرة - حجة:

تحت شعار «أمريكا تقتل الشعب اليَمَني» أقام أبناء ومشايخ وأعيان مديرية الجميمة بمحافظة حجة والسلطة المحلية بالمديرية وقفة احتجاجية، السبت الماضي؛ للتنديد بالعُدوان.

المشاركون في الوقفة أدانوا صمت المجتمع الدولي على الجرائم التي يرتكبها العُدوان بحق الشعب اليَمَني.

وقدم أبناء الجميمة «قافلة الأحرار» والتي احتوت على مواد غذائية دعماً لأبطال الجيش واللجان الشعبية في جبهات الشرف، مؤكداً أن القافلة لن تكون الأخيرة وستتبعها قوافل أخرى للمرابطين في جبهات العزة للدفاع عن سيادة الوطن.

وقفة احتجاجية في تعز للتنديد بجرائم العُدوان الأمريكي السعودي والتأكيد على دعم الجيش

المسيرة - تعز:

نظّم أبناء مديرية ماوية بمحافظة تعز وقفة احتجاجية، الخميس الماضي، أكدوا من خلالها على تطهير مناطقهم من دنس الغزاة ومن تواجد مرتزقة العُدوان الأمريكي السعودي في بلادهم، مؤكداً مساندة الجيش واللجان الشعبية في مسيرتهم النضالية حتى تحرير كامل الأراضي اليَمَنية منهم.

وأكد أبناء مديرية ماوية محافظة تعز استعدادهم وجاهزيتهم لرد قوات الجيش واللجان الشعبية في جبهات الشرف بالرجال والمال والسلاح للتصدي للعُدوان السعودي الأمريكي.

أبناء همدان يجددون التأكيد على صمودهم في مواجهة العُدوان

المسيرة - صنعاء:

جدّد مشايخ وأعيان وجهاء وأبناء مديرية همدان بمحافظة صنعاء الجمعة الماضية التأكيد على وقوف همدان صفاً واحداً في مواجهة العُدوان واستعدادهم لبذل المزيد من التضحيات دفاعاً عن سيادة وعزة وكرامة اليَمَني واليَمَنين.

وأكد أبناء همدان أنهم صامدون صمود الجبال رغم ما تتعرض له همدان من قصف مستمر من قبل تحالف العُدوان الأمريكي السعودي أثنى إلى سقوط الشهداء من النساء والأطفال والشيوخ.. لافتين إلى أن قبيلة همدان ستظل في خندق الدفاع عن الوطن وبوابة النصر.

على خلفية تهديدات العُدوان بقصف الميناء مسيرة حاشدة وغير مسبقة شارك فيها الآلاف في الحديدة

المظلوم التي طالبت الجميع في مختلف المحافظات.

وأعلن المتظاهرون الاستنفار العام والجهوية الكاملة لمواجهة أي معتد وغاّر يحاول المساس بأمن المحافظة ومينائها. وحمل بيان المظاهرة المجتمع الدولي والأمم المتحدة وأمينها العام ومبعوثها إلى اليَمَني مسؤولية النية المبيتة لقوى العُدوان باستهداف ميناء الحديدة، موضحاً أن البلاغات التي تلقتها السفن التجارية وسفن الشحن للخروج من الميناء والابتعاد عنه هي نفس الإجراءات الماثلة التي سبقت الاستهداف السابق للميناء.

الجديد ذكره أن ميناء الحديدة ميناء تجاري وليس ميناء عسكرياً، ويخدم 25 مليون يمني، ويعتبر النفط الوحيد بعد قصف ميناء المخاء الذي يمد المواطنين بالسلع الغذائية والمواد الإغاثية التي تقدمها الأمم المتحدة للمحتاجين والمتضررين من العُدوان والحصار.

المسيرة - خاص:

شهدت محافظة الحديدة، الجمعة الماضية، مسيرة جماهيرية غير مسبقة من حيث عدد المشاركين فيها والتي قل أن تشهّد المحافظة لها مثيلاً من قبل وذلك تنديداً بالعُدوان وتهديداته التي توجي بنيتها قصف ميناء الحديدة.

ورفع المشاركون في المظاهرة أعلام الجمهورية اليَمَنية، ولافتات ممددة بالعُدوان، وبالسباسة الأمريكية في المنطقة، كما ردّوا الهتافات المناهضة للعُدوان تجاه اليَمَني، مستنكرين التهديدات التي أطلقها العُدوان مؤخراً بقصف ميناء الحديدة.

ورفض المتظاهرون الحصار المفروض على ميناء الحديدة من قبل العُدوان منذ شهور، وسحب السفن من الميناء، معتبرين عن غضبهم تجاه استمرار العُدوان وجرائمه البشعة بحق الشعب اليَمَني

داعش تتوعد طالبات عدن بالمفخخات والعبوات الناسفة

المسيرة - خاص:

حصلت صحيفة صدى المسيرة على منشور خاص لتنظيم ما يُسمّى بالقاعدة المنشتر في محافظة أبين، وفي أعلاه تحذير وإنذار مذكّل بتأريخ 26 جماد الأول 1436هـ.

و يتضمّن المنشور تهديداً لطالبات مدرسة عدن النموذجية، حيث أوضح المنشور أن لباس الطالبات (الباطو) يعد من لبس اليهود

والنصارى ومن لباس الكفار وأنه ليس من الإسلام بشيء وهو طريق لزور الحياء والرذيلة.

وأهمّل التنظيم الطالبات عدة أيام، ما لم فإنهم سيملّقون فيهن شرع الله، بحسب المنشور، حيث أن أفواه بنادقهم متعطشة وسترويها دماء المخالفين. وختم المنشور بتهديد واضح، بأنهم سيلجأون إلى السيارات المفخخة التي ستشوي الأجساد، كما سيلجأون إلى الغوات الناسفة وغيرها، محذرين أولياء الطالبات بأنهم إذا لم يغيروا هذه الملابس فإن أشلاء الطالبات سيتم جمعها في السلال.

المسيرة - متابعات:

خطف المسلحون الذين هاجموا دار الرعاية المسنين تديره راهبات جمعية الأم تريزا في مدينة عدن بجنوب اليمن، كاهن هندي، «وفق ما أفاد مسؤول أمني».

وأكدت مسؤولة في الحكومة الهندية خطف الكاهن، موضحة أن بلادها تبذل

مسؤولة في الحكومة الهندية تؤكد اختطاف مسلحين لكاهن هندي في عدن

جهوداً للإفراج عنه.

وقال المسؤول الأمني اليمني الذي رفض كشف اسمه، «المعلومات المتوافرة لدينا أن العناصر المتطرفة التي هاجمت دار رعاية المسنين في عدن، خطفت الكاهن توم اوزهونابيل الهندي الجنسية، والبالغ من العمر 56 عاماً، ونقلته إلى جهة مجهولة».

وأضاف المسؤول «نعلم أنه لم تتبن أي

المعرض.

وبحسب الأستاذ الدكتور «عبدالكريم زبيبة» مدير مركز الإرشاد والرعاية النفسية بالجامعة، فإن المعرض سيستمر ثلاثة أيام وستبرز فيه الأعمال الفنية في إطار تنمية المواهب والمبدعين من طلبة الجامعة»، مؤكداً أن المعرض يشمل على هامشه «سلسلة من الفعاليات الإبداعية والفنية والشعرية والقصصية لطلاب الجامعة». كما بث مجموعة من الطلاب المبدعين عطر كلماتهم في صباحية قصصية أقيمت على هامش المعرض شاركت فيها القاصة: رشيدة القاضي، والقاصة: ريم العمري، وتخللها العديد من المداخلات من الشعراء الحاضرين.

European Daily



وصف مستولي الموقع. والفنان محمد نجيب من الفنانين التشكيليين اليَمَنيين المشهورين على الصعيد المحلي والعربي والدولي، حيث أقام عدة معارض محلية وفي دول عربية وأجنبية.

اعجاب القائمين على موقع فايش بول البريطاني الذي طلب من الفنان محمد نجيب إدراج لوحته في إحدى مزاداتهم الدولية، لما تحمله اللوحة من بُعد إنساني جسّد معاناة الشعب اليَمَني في ظل هذه الحرب، حسب

قبائل خولان

تستجيب لنكف

قبائل مأرب وتعلن

النفير العام

المسيرة - صنعاء:

أعلن أبناء ومشايخ قبائل خولان الطيال في محافظة صنعاء، الجمعة الماضية، تلبية دعوة النفير العام والتكف التي أطلقتها قبائل محافظة مأرب الشرفاء لتحرير المحافظة من دنس الغزاة المرتزقة الذين عاثوا فساداً وأوغلو في سفك الدم اليَمَني.

القبائل أقرت في مشاوراتها التي استمرت ليومين رفد جبهات القتال بالمقاتلين والمال، ودعم صمود الجبهة الداخلية في وجه العُدوان، كما حيّا المجتمعون الأداء البطولي للجيش اليَمَني واللجان الشعبية.

رئيس قسم التصحيح:

محمد علي الباشا

العنوان: صنعاء – شارع المطار– جوار محلات الجوبي

عمارة منازل السعداء– تلفون: 01314024

SADAALMASIRAH@GMAIL.COM

مدير التحرير:

أحمد داوود

رئيس التحرير:

صبري الدرواني

العلاقات العامة والتوزيع:

تلفون: 01314024 – 736891529

771126033

صدى

المسيرة



ومدركاتهم، التي أصبحت غنيمة بيد الجيش واللجان الشعبية.

فيما استهدفت القوة الصاروخية للجيش واللجان الشعبية، آلية مدرعة تابعة للمرتزقة في منطقة "السفلا" بمديرية كرش محافظة لحج.

وأفادت المصادر العسكرية، أن المدرعة استهدفت بصاروخ موجه، أسفر عن مصرع طاقمها بالكامل.

وأشارت المصادر إلى أن مديرية كرش أصبحت منطقة استنزاف للغزاة ومرتزقتهم، حيث لا يمر يوم دون قتل وجرح عدد منهم، وكذلك تدمير وإعطاب عدد من ألياتهم.

منطقة الكعبين في مديرية القبيطة، بعد تطهيرها كلياً من مرتزقة العُدوان.

وفي جبهة كرش، لقي عدد من مرتزقة العُدوان السعودي الأمريكي مصارعهم وجرح آخرون، خلال ضد محاولة تقدم فاشلة لهم باتجاه منطقة تلة الخزان بمديرية كرش.

وأوضحت المصادر أن الجيش واللجان تمكنوا وبفضل الله، من التصدي لهذا الزحف، بكل قوة واقتدار، كبقية زحوفات المرتزقة التي جاءت جميعها بالفشل على هذه المنطقة وغيرها من المناطق والمواقع المجاورة.

وأضافت المصادر أن من تبقى من المرتزقة لاذوا بالفرار كعادتهم، تاركين وراءهم أسلحتهم

ولقي القائد الميداني عبد العليم محمد عبدالله مصرعه قبل يومين في المواجهات بجبهة حبشي قبل يومين، وقاد عبدالعليم معارك عدة في تعز ويعتبر من أخطر القياديين لمرتزقة العدوان في تعز.

وفي جبهة المدينة، حقق أبطال الجيش واللجان الشعبية انتصارات كبيرة وأحرزوا تقدماً في العديد من الأحياء، حيث أكد مصدر عسكري أن الجيش واللجان الشعبية طهروا مناطق واسعة في حي الزهراء، وحي عصيفرة، وجولة المرور كانت تحت سيطرة مرتزقة العُدوان، وأضاف المصدر أن المرتزقة تكبدوا خسائر فادحة في الأرواح والعتاد.

وفي سياق متصل، أكدت مصادر محلية أن أبطال الجيش واللجان الشعبية تمكنوا من تأمين

المسيرة - خاص:

تمكّن أبطال الجيش واللجان الشعبية ورجال الجبهة الوطنية، السبت 5 مارس، من تطهير موقعين استراتيجيين كان يتمركز فيهما مرتزقة العُدوان بمنطقة الضباب في تعز، وأكدت المصادر الميدانية، أن الموقعين باتا تحت السيطرة الكاملة للجيش واللجان الشعبية، وأضافت المصادر أن عدداً من المرتزقة سقطوا في المواجهات ما بين صريع وجريح، كما غنم الجيش واللجان العديد من الأسلحة والذخائر التي خلفها ما تبقى من المرتزقة أثناء فرارهم.

انفجار عنيف يهز المقبرة المسيحية بين التواهي والقلوعة

مسلحون مجهولون يفتالون مدير شرطة التواهي بعدن ويقتلون قياديين موالين لهادي في أبين



المسيرة - خاص:

هز انفجارٌ عنيفٌ بالقرب من المقبرة المسيحية الواقعة بين مدينتي التواهي والقلوعة بمدينة عدن دون حدوث إصابات في صفوف المواطنين.

وقالت مصادر خاصة إن الانفجار ناتج عن قنبلة فجرها مجهولون بالقرب من المقبرة.

وتضرّب الفوضى والاختيالات في أعماق مدينة عدن التاريخية، حتى بات الوضع كارثياً بكل ما تحمله الكلمة من معنى.

وتعدّ مدينة المنصورة وجولة كالتكس أنموذجاً للفساد بالمدينة، ولا يكاد يمرّ يوم دون الإعلان عن جريمة اغتيال أو إطلاق رصاص أو نهب في هذه المنطقة التي وصلت أصداء بشاعتها إلى مسامع العالم.

واندلعت اشتباكات بالأسلحة الخفيفة والمتوسطة السبت في جولة كالتكس نتج عنها مقتل العقيد الموالين لهادي سالم ملقاط مدير شرطة التواهي دون أن يتم تحديد الجهات التي قتلتها أو نفّذت هذه الجريمة.

ونقلت مواقع إعلامية موالية للعُدوان أن مسلحين مجهولين نصبوا كميناً للعقيد سالم ملقاط في جولة كالتكس وأثناء مروره في الجولة أطلقوا عليه الرصاص، ما أدى إلى مقتله وأحد مرافقيه.

ويوم الخميس الماضي أطلق مسلحون مجهولون النار على حسين الوحيشي وشقيقه وهما مواليان لهادي، ما أدى إلى مقتلهما على الفور.

وذكر موقع «هنا عدن» أن مسلحين مجهولين طاردوا سيارة الوحيشي وأطلقوا النار عليه

بشارع التسعين، وقتلوا إلى جانب الوحيشي شقيقه صالح، وحسين الوحيشي هو الناطق الرسمي باسم اللجان الشعبية بأبين.

وتداول ناشطون من عدن كثيراً من الصور الواضحة لحالات العشوائي آخرها صورة من مدينة كريتر لبنى تم انشاؤه خلال يومين، مستغلين الأوضاع الأمنية المنفلتة الفوضوية، كما تزايدت أعمال الاستيلاء العشوائي على أراضي المستثمرين في المنطقة الحرة والأراضي الحكومية والخاصة.

وبحسب موقع «هنا عدن» فقد تعرضت أراضي جامعة عدن أيضاً للسطو والبسط ومنها المساحات المخصصة لبناء منشآت الجامعة التي تخدم المجتمع وأبنائه وعملية التطور التنموية المنشودة في البلاد.

المسيرة - خاص:

واصل أبطال الجيش واللجان الشعبية، إسقاط قيادات مرتزقة الاحتلال في مناطق متفرقة بالجوف واستهداف ألياتهم، حيث حصدت العمليات العسكرية في الساعات الأخيرة، من مساء أمس عشرات القتلى وشهدت تدمير أليات ومدركات تابعة لهم في منطقة صبرين وخب والشعف.

وأوضح مصدر عسكري أن أبطال الجيش واللجان الشعبية صدّوا زحفاً من قبل مرتزقة الاحتلال مسنودين بالطيران باتجاه منطقة صبرين التي جرت السيطرة عليها مؤخرة ودحر المرتزقة منها.

وفي العملية أفاد المصدر بمصرع رئيس عمليات ما يُسمّى لواء النصر التابع لقائد المرتزقة بالجوف أمين العكيمي، إلى جانب المدعو بن خميس أحد قادة المرتزقة.

وأشار المصدر إلى أن أبطال الجيش واللجان الشعبية دمّروا في العملية دبابة ومدركة تابعتين للمرتزقة الذين فروا عقب انكسار محاولتهم.

وفي منطقة الخلقين بالجوف لقي 13 من مرتزقة الاحتلال مصارعهم في كمين مُحكم نصبه أبطال الجيش واللجان الشعبية لدورية تابعة للمرتزقة، كما تصدّى أبطال الجيش واللجان لزحف من قبل مرتزقة

العُدوان لمحاولة السيطرة على معسكر الخنجر.

وقالت مصادر خاصة لصحيفة «صدى المسيرة» إن نجل القيادي الإصلاحي أمين العكيمي لقي مصرعه مع ثلاثة من مرافقيه، كما أصيب 13 مرتزقاً في مواجهات أمس الأحد، في معسكر الخنجر.

ويعد نجل العكيمي من أبرز القيادات في المنطقة، وكان مكلفاً بقيادة جبهة الأجاش، ومثل مقتله حالة من الازدحام صفوف المرتزقة.

وأشارت المصادر إلى أن أبطال الجيش واللجان دمّروا 22 طقماً خلال هذا الزحف الفاشل.

كما قُتل وأصيب ثمانية من مرتزقة العُدوان السعودي الأمريكي، أمس الأحد، في كمين مُحكم للجيش واللجان الشعبية بمديرية خب والشعف بمحافظة الجوف.

وأوضح مصدر عسكري أن أبطال الجيش واللجان الشعبية نصبوا كميناً مُحكماً للمرتزقة خلال محاولة تقدم باتجاه منطقة المهاشمة بمديرية خب والشعف.

وأشار المصدر إلى أن الكمين أسفر عن احتراق ثلاثة أطقم عسكرية للمرتزقة ومصرع وإصابة ثمانية، بينهم القيادي عامر مرعي والقيادي صالح بن زايد بن عافية.

إسقاط طائرة استطلاع تابعة لدول العُدوان بمحافظة إب بعد أيام من إسقاط أخرى في تعز

المسيرة - خاص:

أسقطت الدفاعات الجوية للجيش واللجان الشعبية طائرة استطلاع لحلف العُدوان السعودي الأمريكي في مديرية المخادر بمحافظة إب، السبت الماضي، بعد نحو أسبوع من إسقاط أخرى في محافظة تعز.

وأوضح مصدر عسكري في تصريح أنه تم إسقاط طائرة الاستطلاع أثناء تحليقها لأغراض المراقبة والتجسس في سماء مديرية المخادر.

ووزع الإعلام الحربي مشاهد مصوّرة لبقايا حطام الطائرة التي جرى إسقاطها بواسطة صاروخ من قبل الجيش، كما وزّع مشاهد أخرى للطائرة الاستطلاعية الأخرى التي جرى إسقاطها فوق منطقة عزان بمديرية ذو باب غرب محافظة الجمعة قبل الماضية.

الأمم المتحدة: السعودية تمنع سفينة مساعدات تابعة لبرنامج الغذاء العالمي من التوجه إلى مينائي عدن والحديدة

المسيرة - خاص:

قال المتحدث الرسمي باسم الأمين العام للأمم المتحدة فرحان حق: إن السعودية تواصل منع سفينة مساعدات تابعة لبرنامج الغذاء العالمي، «مينبورت سيدار»، من التوجه إلى مينائي الحديدة وعدن بعد أسبوعين من احتجازها غير الشرعي في ميناء جيزان.

وأضاف أن الأمم المتحدة قدّمت معلومات مفصلة عن طبيعة أجهزة الاتصالات التي تنقلها وهي تنتظر الإفراج عن السفينة.

من جانبه أوضح مدير مكتب تنسيق المعونات الإنسانية التابع للأمم المتحدة، جون غينغ، أن الأمم المتحدة كانت قد أبلغت السعودية تفاصيل شحنات السفينة قبل إبحارها، ومع ذلك جرى احتجازها.

وشدّد جون غينغ على أن الأمم المتحدة لا تقبل أية شروط على تقديم المساعدات من أحدٍ مهما بلغت الحاجة لتلك المساعدات.

ويأتي هذا التصريح بالتزامن مع التحذيرات الأمريكية والسعودية لجميع السفن بمغادرة ميناء الحديدة تهديداً لاستهدافه، وحتى عسيري نفسه أكد في وقت سابق أن السفينة لا تحمل أسلحة بل تحمل مواد وأجهزة طبية وأطباء قال إن بعضهم إيرانيون وآخرون من جنسيات أوروبية يتبعون منظمة الإغاثة العالمية، لكنه استدرك بالقول إن بعض المواد محظورة ولم يوضح ما هي هذه المواد؟

ويكشف هذا التناقض عن غباء كبير لدى قيادات العدوان، في نفس الوقت يفصح عن مخطط فرض حصار شامل، يهدد لعمليات عدوانية واسعة لكن هذا المخطط يلاقي رفض دولي من قبل منظمات أممية ودولية يحاول العدوان تمريره من خلال هذه المغالطات والتناقضات، الأمر نفسه حدث حين طلب المنظمات الأممية بالمغادرة، معتقداً أن الكل بات مستجيباً لطلبات السعودية وأموالها وهو الأمر الذي جعله يرتكب فضائح مكشوفة وبوقت قياسي.

وما كشفته الأمم المتحدة هو أن السفينة تحمل مساعدات تابعة لبرنامج الغذاء العالمي، «مينبورت سيدار»، منعتها السعودية من التوجه إلى ميناء الحديدة بعد أسبوعين من احتجازها في ميناء جيزان في طريقها من جيبوتي وتحمل على متنها مساعدات إنسانية وأجهزة اتصالات تابعة للأمم المتحدة.

وفي سياق آخر أكدت مصادر بالمفوضية السامية لحقوق الإنسان في جنيف بأن المفوضية قررت إيقاف التعامل مع عر الدين الإصبحي وزير حقوق الإنسان في حكومة هادي.

و كانت حكومة قطر قد تمكنت من إقناع المفوضية بالعدول عن القرار. إلا أن المفوضية تحصلت بعد ذلك على أدلة تثبت تورط الإصبحي في أعمال تستهدف المفوضية السامية وتشويه سمعتها.. مما جعلها تقرر مجدداً توقيف تعاملها مع الإصبحي الذي يحاول بشتى السبل إقناع المفوضية بإلغاء قرارها والهروب من حقيقة علاقته بل وإدارته لما يسمى برابطة الإعلاميين..



موسم الهرولة السعودية-الخليجية إلى إسرائيل..

السعودية تخسر الإجماع العربي ضد حزب الله.. وإسرائيل: شكراً يا طويل العمر

• تونس: استعادة التوازن و «لا» جديدة في وجه آل سعود

اكتشفت تونس خطورة الخطوة السعودية باسم العرب ضد المقاومة ممثلة بحزب الله وتبرأت من القرار (العربي)، وأكدت أنها لا ترى في حزب الله تنظيمًا إرهابيًا كما جاء في القرار. وقال وزير الخارجية التونسي خميس الجهيناوي: إن اعتبار حزب الله تنظيمًا إرهابيًا ليس موقف تونس، وأضاف أن اتخاذ مثل هذا قرار من المفروض أن يصدر عن رئيس الدولة بتنسيق مع رئيس الحكومة وتنشره وزارة الشؤون الخارجية، إما عن طريق بيان، أو بتصريح من الوزير المختص. كما أكد الجهيناوي في مقابلة تليفزيونية أنه لم يتم تصنيف حزب الله كتتظيم إرهابي، وما صدر هو بيان وليس قراراً له فُدرة إقرارية وصفة تنفيذية. وعلى غرار الجزائر خرجت الأحزاب والتنظيمات التونسية بمختلف توجهاتها، وعبرت بالمجمل عن رفضها للقرار، مشيرة إلى أنه جاء تلبية لرغبات سعودية ولا علاقة له بالعروبة.

• إسرائيل للنظام السعودي: شكراً على هذه الخدمة

وفيما انفرد عقد الإجماع العربي من يد النظام السعودي بخصوص حزب الله وتحول قرار تصنيفه كمنظمة إرهابية إلى مناسبة لمهاجمة النظام السعودي واتهامه بخدمة إيران وجد النظام السعودي أنه وسط لآراء عربية مقابل سعادة إسرائيلية.

وعقب القرار الذي استهدف حزب الله رصدت جريدة الأخبار اللبنانية ردود فعل الإسرائيليين الذين عبروا بصراحة عن ارتياحهم بل والتأكيد على أن القرار انتصار لإسرائيل.

وبحسب الأخبار وصفت صحيفة «معاريف» القرار بأنه «إنجاز لإسرائيل»، فيما أشارت وزيرة الخارجية الإسرائيلية السابقة، وعضو الكنيست (تسيبي ليفني)، إلى أن «القرار مهم ودقيق»، ملمحة إلى أنه يرفع الغطاء الدولي عن حزب الله وحماس، وهي إشارة إلى أن القرار سيساعد إسرائيل على شن الحروب سواء على لبنان أو قطاع غزة.



بإملاءات وضغوط باسم العروبة وضد المقاومة تحول سريعاً إلى صدام يؤرق آل سعود وزاد من حدته امتناع الجزائر عن التصويت لصالح القرار والتي عادت مرة أخرى لتتبرأ من القرار وتعلن اصطفاً في صف مقاومة الكيان الصهيوني. ويومها أعلن وزير الخارجية الجزائري رمضان العمامرة أن السلطات الجزائرية تتبرأ رسمياً من قرار تصنيف حزب الله كمنظمة إرهابية الذي أعلنت عنه دول الخليج، لافتاً إلى أن حزب الله حركة سياسية تنشط في لبنان، ولا تتدخل في الشؤون الداخلية للدول الشقيقة. وانضمت القوى السياسية الجزائرية مع السلطات السعودية وصلت إلى حالة من اليأس والإحباط، ما جعلها تتبنى سياسة «علي وعلى أعدائي».

وبحسب القدس العربي اعتبر جمال بن عبد السلام رئيس حزب جبهة الجزائر الجديدة أن الجزائر أنقذت شرفها من المهزلة التي تقف وراءها المملكة العربية السعودية، معتبراً أن السلطات السعودية وصلت إلى حالة من اليأس والإحباط، ما جعلها تتبنى سياسة «علي وعلى أعدائي».

قد انسحب من جلسة الوزراء العرب بعد طرح قرار تصنيف حزب الله في قائمة الإرهاب، وقال في تصريح لوكالة رويترز: «نحن هنا لمناقشة خطط مشتركة للتصدي للإرهاب ووضع استراتيجيات عمل وتنسيق الجهود لا إصدار بيانات سياسية لخدمة أطراف سياسية معينة»، في إشارة واضحة إلى السعودية.

كما كشف الوزير العراقي أن القرار (العربي) جاء بإملاءات وضغوط سعودية عندما قال في تصريحات صحفية: «إن انسحابنا جاء بعد أن تفاجئنا بتوزيع قرارات المجتمعين دون أن يطلع عليها أحد مسبقاً، ولم تُبحث في اللجنة التحضيرية كما جرت العادة، وأعلننا تحفظنا على منهجية الإملاء وهيمنة طرف على قرارات المجلس وجبر الآخرين إلى مواقف سياسية تحقق مصالح لطرف دون الآخر».

• الجزائر: لا للمهزلة السعودية ونعم للمقاومة

مما يؤكد أن القرار الذي اتخذته السعودية

السعودية أنه بهذه الخطوة سيجبر لبنان على العودة إلى عباءته أو إدخاله في حرب أهلية جديدة عن طريق الموالين له والجماعات الإرهابية، ليتجه ذلك النظام إلى خطوة أخرى بصيغة عربية ضد حزب الله ولكنه وجد أن لبنان من جديد يخطو خطوة أخرى بعيداً عنه. وتمثلت تلك الخطوة بمعارضة وزير الداخلية اللبناني نهاد المشنوق للقرار (العربي) ضد حزب الله، وفسر موقفه بأنه «صون لما تبقى من مؤسسات دستورية في البلد». ويبدو أن اللبنانيين بما فيهم خصوم حزب الله قد أدركوا أن مساندة الجنون السعودي لن تعود إلا بالدمار على لبنان وليس بالنفع.

• العراق: سعودة لا عربية

اتسم الموقف العراقي من قرار وزراء الداخلية العرب بالجرأة على كشف زيف الإجماع العربي في موضوع وضّم حزب الله بالإرهاب، مفسراً انسحابه من اجتماع وزراء الداخلية بكونه ينفذ إرادة سعودية وليس عربية. وكان وزير الداخلية العراقي محمد الغبان

المسرة - خاص:

دفعت السعودية بأموالها ونفوذها، ووزراء الداخلية العرب؛ لمسايرة الموقف الخليجي وإعلان حزب الله اللبناني (منظمة إرهابية)، ومنذ اللحظات الأولى لاجتماع الوزراء، الأربعاء، الفائت، وطرح فكرة القرار كانت عيون وزير الداخلية السعودي تراقب الخارجين عن الإجماع (السعودي) والذي بدأ بمعارضة وزير الداخلية اللبناني، وبدأت دول أخرى بالتراجع؛ ليجد الوزير السعودي أنه لم يعد بإمكانه سوى الاحتفال (بالتأييد الإسرائيلي) للقرار.

• خطوة لبنانية جديدة خارج العباءة السعودية

سبق الإعلان (العربي) ضد حزب الله خطوة سعودية قضت بمعاقبة لبنان بإلغاء منحة لتسليح الجيش بقيمة أربعة مليارات دولار؛ بسبب امتناع وزير الخارجية اللبناني عن تأييد موقف (عربي) يدين إيران، وظن النظام

مركز أبحاث تابع لجامعة تل أبيب: العلاقات الإسرائيلية مع السعودية ودول الخلا

تقرير: زهير أندراوس*

نشر مركز أبحاث الأمن القومي، التابع لجامعة تل أبيب، دراسة جديدة عن العلاقات السرية بين إسرائيل والسعودية، جاء فيها أنه على الرغم من عدم وجود علاقات دبلوماسية عادية بين الدولتين، إلا أن المصالح المشتركة بينهما، منع إيران من الوصول إلى القنبلة النووية ومنع الجمهورية الإسلامية من التحول لدولة عظمى في المنطقة، أدت في الآونة الأخيرة إلى تقارب كبير بين الرياض وتل أبيب، لافتة إلى أن هناك بونا شاسعا بين وجود علاقات دبلوماسية كاملة وبين القطيعة التامة بين الدولتين، الأمر الذي يمنحهما الفرصة للعمل سوية بعيدا عن الأنظار، كما قالت الدراسة.

وبرأي الدراسة فإن المبادرة السعودية، التي تحولت إلى مبادرة عربية، كان هدفها الأساسي تحسين صورة المملكة بعد أحداث سبتمبر 2001، ورفضت السعودية جميع المحاولات الأمريكية

للتقرب من إسرائيل، كما فعلت في حينه كل من قطر وسلطنة عمان، كما أعلنت المملكة في مناسبات عديدة عن أنها لن تقوم بأية خطوة إيجابية نحو إسرائيل بعد المبادرة العربية، إلا إذا حدث الاختراق في المفاوضات بين تل أبيب ورام الله، ولكن الدراسة لفتت إلى أن الاطلاع على وثائق (ويكيليكس) تؤكد لكل من في رأسه عينان على أنه بين الرياض وتل أبيب جرى حوار سري ومتواصل في القضية الإيرانية. بالإضافة إلى ذلك، قالت الدراسة، إن الوثائق أثبتت أن العديد من الشركات الإسرائيلية تقوم بمساعدة الدول الخليجية في الاستشارة الأمنية، وفي تدريب القوات الخاصة وتزويدها لمنظومات تكنولوجيا متقدمة، علاوة على لقاءات سرية ومستمرة بين مسؤولين كبار من الطرفين. كما تبين، زادت الدراسة، أن إسرائيل قامت بتلدين سياسة تصدير الأسلحة إلى دول الخليج، بالإضافة إلى تخفيف معارضتها لتزويد واشنطن بالسلح لدول الخليج، وذلك في رسالة واضحة لهذه الدول أنه

بالإمكان التعاون عوضاً عن التهديد، كما أن إسرائيل تتمتع بحرية في بيع منتجاتها في دول الخليج، شريطة أن لا يكتب عليها أنها صنعت في الدولة العربية. وأشارت الدراسة أيضاً إلى أن السعودية والدول الخليجية تعرف مدى قوة إسرائيل في أمريكا ومدى تأثيرها على قرارات الكونغرس، وبالتالي فإن هذه الدول ترى أنه من واجبها الحفاظ على علاقات معيّنة مع تل أبيب، ولكن العلاقات الطبيعية لم تصل حتى الآن إلى موعدها.

ونوّهت الدراسة إلى أنه بحسب الرواية السعودية ودول الخليج الأخرى، فإن العلاقات الدبلوماسية العلنية مع إسرائيل في الوقت الراهن ستكون نتائجها سلبية أكثر بكثير من إيجابياتها، ذلك أن دول الخليج تتمتع الآن بالعلاقات السرية مع إسرائيل، دون أن تضطر لدفع الفاتورة للرأي العام العربي، الذي يرفض التطبيع مع الدولة العربية، ذلك أن الرأي العام العربي يرفض الآن أي نوع من العلاقات مع إسرائيل، كما أن هذا الأمر ينسحب على إسرائيل؛

لأنه من الأفضل لها أن تبقى العلاقات مع السعودية وباقي دول الخليج سرية وغير رسمية؛ لأن هذه الدول الرجعية لا تحترم حقوق الإنسان ولا تتماشى سياستها الداخلية مع القيم الديمقراطية لإسرائيل. وأوضحت الدراسة أنه في الفترة الأخيرة توطدت العلاقات بين الرياض وتل أبيب ولكنها أوصت صناع القرار في تل أبيب بعدم إقامة حلف مع السعودية ومصر ضد الرئيس أوباما؛ لأن من شأن ذلك أن يلحق الأضرار بالعلاقات الإسرائيلية - الأمريكية، التي تمر في فترة حساسة.

وكشفت الدراسة أن السعودية تتمنى أن تقوم إسرائيل بمهاجمة إيران، وفي نفس الوقت تتبعد عن الغمز أو اللمز بأنها ستساعد تل أبيب في الهجوم، خشية أن تضطر هي لدفع تكاليف الضربة العسكرية، كما أنه بين إسرائيل والسعودية يوجد حاجز ديني واجتماعي لعدم التقارب أكثر، على حد تعبير الدراسة. وتابعت إنه على الرغم من أن السعودية ترى في النزاع الفلسطيني-الإسرائيلي عاملاً مؤثراً جداً في فقدان



البحث عن الحماية ومواجهة خطر الزوال المشترك

معهد واشنطن اعتبرها أهم أحداث العام 2015

مفاجأة علنية للعلاقات السعودية-الإسرائيلية والعدوان المفاجئ على اليمن

المسيرة - إبراهيم السراجي:

وضَّع معهد واشنطن لدراسات الشرق الأدنى خروج العلاقات السعودية الإسرائيلية إلى العلن على رأس قائمة أهم مفاجآت العام 2015، ولم يكن غريباً تزامن تلك المفاجأة مع العدوان على اليمن في ذات العام لوجود ارتباط بين العدوان وتوسع العلاقات السعودية الصهيونية؛ بل إنه -أي العدوان- كان الأرضية التي التقى فيها آل سعود والصهاينة.

وليس من المنطقي أنه وفيما تفرق السعودية في اليمن وسوريا أن يقال إن هرولتها باتجاه إسرائيل كان من أجل تنظيم موسم الحج؛ ولذلك فإن تطوُّر العلاقات بين الكيان الصهيوني وآل سعود له ارتباط وثيق بالمصالح المشتركة بين الطرفين في ملفي اليمن وسوريا. من جانب آخر فمن الواجب الإشارة إلى أن تشيدين مرحلة العلاقات العلنية مع الكيان الصهيوني ليست اضطرارية بل ضمن خطوات مدروسة وقد حانت اللحظة التي يجب فيها أحداث تحول جذري في إطار تغيير الصورة النمطية للكيان الصهيوني واعتباره كياناً شرعياً في المنطقة.

وبالعودة لمعهد واشنطن لدراسات الشرق الأدنى فقد اعتبر في تقرير له «أن انتقال العلاقات السعودية-الإسرائيلية إلى العلن كان المفاجأة الكبرى في صيف العام 2015، بعد اللقاء الس-تاريخي» في العاصمة الأمريكية، واشنطن، بين المدير العام لوزارة الخارجية الإسرائيلية، د. دوري غولد، والجنرال السعودي المتقاعد والمقرَّب جداً من العائلة المالكة، أنور عشقي.

وفي هذا الإطار فجَّر الإعلام الصهيوني مفاجأة من العيار الثقيل عندما بثت القناة الإسرائيلية العاشرة تقريراً يُعْطِي زيارة وفد إسرائيلي وصفته بالرقيع للعاصمة السعودية الرياض واللقاءات التي أجروها مع المسؤولين السعوديين بخصوص ملفات المنطقة. وهنا يمكن التأكيد على أن الملفات الإقليمية (اليمن وسوريا) هي محور المباحثات بين الصهاينة وآل سعود.

وقد تطرَّق المراقبون في تعليقهم على الزيارة الإسرائيلية للرياض إلى الأهداف من توسيع تلك العلاقات بين المصالح المشتركة والدفع بالعلاقات (العربية-الصهيونية إلى الأمام)، وفي هذا يقول الكاتب الفلسطيني زهير اندوراس



ودول الخليج.

• العدوان على اليمن وثنائية آل سعود-الكيان الصهيوني

تسارعُ خطُّوات التطبيع السعودي الإسرائيلي في هذا التوقيت برز من حاجة الطرفين لبعضهما، فغيماً يعتقد الكيان الصهيوني أن السعودية تقودُ الحروبَ في اليمن وسوريا وتحقق مصلحة إسرائيلية فإن السعودية ترى أن هرولتها اتجاه الكيان سيساعدها على الصمود في الملفات التي غرقت بها في المنطقة.

وكان لا بدَّ أن يتمُّ تطور العلاقات السعودية-الإسرائيلية بخطوات عملية على الأرض في الملفين اليمني والسوري على حد سواء وفيما أخذت ملف

وبعض دول الخليج في إشارات تتباهى بثُرة الكيان على كسر حالة الجمود والعزلة التي كان يقبع فيها. ورأى التلفزيون الإسرائيلي أن زيارة الوفد الصهيوني للرياض ليس استثنائياً وإنما يُعَبِّرُ عن بدء العلاقات مع آل سعود وتطورها بشكل لافت، مشيراً إلى أن هناك لقاءات كثيرة جرت بين الطرفين بالفعل وإلى جانب المعلن منها فإن لقاءات أكثر أهمية كما يقول التلفزيون الإسرائيلي أن الطرفين لا يريدان الإعلان عنها في هذه المرحلة.

ويضيف التلفزيون الإسرائيلي أن تل أبيب نجحت في إقامة علاقات في منتهى الصداقة التي تحكمها المودة العميقة المتبادلة مع الدول السنية المعتدلة في المنطقة، ومن بينها مصر

معلناً على تلك الزيارة والإعلان عنها: «يأتي هذا الإعلان على وقع التطورات الأخيرة على الساحة السورية واليمنية والإقليمية، حيث بات واضحاً أن مصالح الجانبين أصبحت مشتركة، كما بات أعداؤهما مشتركين» ويضيف أنه: «وعندما تتعمد تل أبيب الإعلان عن مثل هذه الزيارات، فهي تهدف إلى تطويع الرأي العام لدى شركائها من الدول العربية (المعتدلة)، والتمهيد لنقل العلاقات القائمة سراً إلى المرحلة العلنية المطلوبة إسرائيليّاً، كما طالب أخيراً، رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو».

وعلى وقع اللقاءات المتسارعة والمعلنة بين الإسرائيليين والمسؤولين السعوديين ينشغل الإعلام الصهيوني والمسؤولون بالتعبير عن تطوُّر علاقاتهم بدول عربية على رأسها السعودية

ملك البحرين: إسرائيل قادرة على الدفاع عن الدول العربية والتطبيع العلني مسألة وقت



من جهته، أوضح شنابر أيضاً أن «العداوة المشتركة التي تكنها الدول الخليجية وإسرائيل تجاه حزب الله ورعاه الإيرانيين يجب أن تُستغل كفرصة لإنشاء تحالف مع هذه البلدان التي كانت معادية في السابق للدولة اليهودية».

إلى الصحيفة، إلسى «توسيع مواجهة حزب الله قدر الامكان في العالم العربي» مضيفاً بأن الجامعة العربية يجب أن تتبنى موقف تصنيفه منظمة إرهابية. وأكد الحاخام شنابر، أن بن خليفة شدد أيضاً خلال لقائهما على أن «مسألة بدء قنوات دبلوماسية مع إسرائيل هي مسألة وقت فقط».

كشف موقع صحيفة جيروزاليم بوست الإسرائيلية، عن أن ملك البحرين حمد بن عيسى آل خليفة، أكد أن «إسرائيل قادرة على الدفاع ليس عن نفسها فحسب بل عن أصوات الاعتدال والدول العربية المعتدلة في المنطقة». ولفتت الصحيفة إلى أن ملك البحرين، شدد أيضاً أمام رئيس مؤسسة التفاهم العرقي في نيويورك، الحاخام اليهودي مارك شنابر، على أن «توازن القوى في الشرق الاوسط بين معتدلين ومتطرفين يستند إلى إسرائيل».

وأضافت جيروزاليم بوست، أن الحاخام التقى مع بن خليفة في القصر الملكي في المنامة من أجل مناقشة التطورات في الشرق الاوسط. ولفتت أيضاً إلى أنه سبق أن التقاه في مناسبتين أخريين. ودعا الملك، وفقاً لأدى به الحاخام

يج قائمة ويفضل تأجيل إعلانها

يؤدّي إلى الاستقرار في المنطقة، ولكن مع ذلك، استبعدت الدراسة تحويل العلاقات بينهما إلى علنية، لأن من شأن ذلك أن يُلحق الأضرار الجسيمة بالمملكة، مشدّدة على أنّ التقدّم الفعلي في المسار الفلسطينيّ يؤدّي حتماً إلى التعاون بين الرياض وتل أبيب لتطويع العلاقات بينهما وتقديم مبادرات جديدة، وحتى المساعدة الفِعلية في إقامة الدولة الفلسطينية والتوصّل إلى حل شامل وعادل مع جميع الدول العربية، على حدّ قول الدراسة.

وكان لافتاً أنّ الدراسة لم تتطرّق إلى التقارير الإسرائيلية عن زيارة وفد رسمي إسرائيلي مؤخراً إلى الرياض، كما أنّها لم تتناول، لا من قريب، ولا من بعيد، ما نشرته وكالة الأنباء الروسية (سبوتنيك) عن أنّ وزير الخارجية السعودي، عادل الجبير ومدير المخابرات في المملكة قاما أخيراً بزيارة سرية لتل أبيب.

*نقلًا عن صحيفة رأي اليوم-لندن

الأمان والأمن في المنطقة، فإنّ إيران بالنسبة للسعودية كانت وما زالت المشكلة الرئيسية والمفصلية للمملكة، كما أنّ قاعدة التعاون الإسرائيلي-السعودي توسّعت بعد اتفاق الدول العظمى مع إيران، والذي لم يُقابل بموافقة في الرياض وتل أبيب. بالإضافة إلى ذلك، قالت الدراسة إنّ هناك مصالح أخرى مشتركة بين الدولتين: وقف التغلغل الإيراني في المنطقة، عدم منح الشرعية لنظام الأسد في سورية، دعم حكم السيسي في مصر، والتعاون المشترك مع أمريكا، ولكن مع ذلك تساق المصالح التكتيكية والاستراتيجية المذكورة بين السعودية وإسرائيل لا يمكنه في الوقت الراهن الإعلان عن التوصّل لعلاقات دبلوماسية كاملة وعلنية، بل إلى تعزيز التفاهات السرية بينهما ومواصلة التنسيق السري بين الرياض وتل أبيب.

وشدّدت الدراسة على أنّه لا يُمكن بأيّ حال من الأحوال التقليل من أهمية العلاقات السعودية الإسرائيلية، خصوصاً في ظل عدم وجود اعتراف متبادل بينهما، ومواصلة التنسيق بينهما هي عامل



العالم

عَرَفَت اليَمَنُ النقلَ الجوي منذ وقت مبكر وربما قبل أن تعرفه السعودية بعقودٍ زمنية، ولا نتحدث هنا عن عدن التي عرفت الطيران في عقد العشرينيات من القرن الماضي، بل عن صنعاء وتعز التي عرفت الطيران منذ في ذات العقد الزمني أيضاً، فالمصادرُ التاريخية تؤكد أن الإمام يحيى حميد الدين اشترى عام 1926م أول ست طائرات بواسطة الإيطاليين، الذين كانت تربطهم بالإمام علاقات قوية، وأبدى الإمام يحيى حينها اهتماماً باستخدام الطائرات الصغيرة للنقل، فافتتح لها مدرسة صغيرة لتدريب اليَمَنيين على كيفية العناية بها، وكانت مهمة تلك الطائرات نقل كبار الموظفين والتجار وفود الحكومة في المهمات الداخلية، واستمر استخدام الطائرات الصغيرة إلى أن تحطمت إحداهن وهي تقل وفداً رسمياً إلى الصين برئاسة القاضي محمد عبدالله العمري ومقتل جميع ركابها، كما قُتل في الحادث أمير من أمراء الأسرة المالكة، فأثار ذلك حُزنَ الإمام والأسرة المالكة، فأمر بوقف نشاط الطائرات، ولكن تفيد مصادر أُخرى أن قرار الإمام جاء بناءً على ارتفاع تكاليف هذا النوع من النقل برغم فائدته تكاليفه كبيرة، وبعد أن أمر بحضر نشاط الطيران تركت بعد ذلك تتدهور حالتها على أرض المطار، وبعد عشرين عاماً أي 1946م، اقتنع الإمام ثانية، وأدرك الحاجة إلى طائرات جديدة، وعاد يستخدم طيارين أجانب لقيادتها، ويقال بأن معظم الطيارين في عهد الإمام أحمد كانوا من السويديين والإيطاليين.

وبعد عام 48م اشترى الإمام أحمد ثلاث طائرات جديدة من طراز «داكوتا دي سي 3»، وقد استُخدمت تلك الطائرتان في نقل مستولي الحكومة اليَمَنية، ونقل البريد، وفي نقل رجال الأعمال بين المدن اليَمَنية الهامة، وأعيد إصلاح الممرات الجوية التي كانت قد أهملت وصرف النظر عن استخدامها، كما أقيمت في عهده ممرات جديدة في صعدة، وفي حجة، وفي يريم، ومدن إقليمية أُخرى، وبحلول عام 1950م كانت هناك خدمة جوية غير منتظمة بين كل من عدن وصنعاء إلى اليَمَن، وفي عام 1952م أصبح بالإمكان تسيير رحلات جوية إلى جدة، والقاهرة، وبعد ذلك بخمس سنوات أي في 1957م، بادر السوريون بافتتاح خط جديد بين دمشق وصنعاء، وأمر الإمام بالمزيد من الرحلات إلى الداخل والخارج.

وفي 4 أغسطس 1961 أنشئت الخطوط الجوية اليَمَنية المتوكلية وتغير اسمها عام 1962 باسم «خطوط طيران اليَمَن»، وخلال عام 1965 قامت خطوط طيران اليمن بشراء أربع طائراتٍ أُخرى من نوع «داكوتا»، وبعد إعادة هيكلة الشركة بعد تأميمها تغيرَ اسمها إلى «الخطوط الجوية اليَمَنية» عام 1972، وظلت شركة حكومية خالصة حتى عام النكبة 1978 عندما دخلت السعودية كوصي على الطيران اليَمَني وفق شراكة غامضة لتبدأ عملية تدمير طيران اليَمَنية.. للحديث بقية.

أسعار صرف العملات

العملة	بيع	شراء
دولار	214.87	214.91
اليورو	234.93	234.89
ريال سعودي	57.15	57.14
ريال عُماني	558.21	558.1

العدو يقتل الباعة والمتسوقين في 12 محافظة

اليَمَن.. أسواق حية لا تموت رغم صلف العُدُوَان ووحشيته

المسرة - رشيد الحداد:

لم يكتفِ العُدُوَانُ السعوديُّ بمنع دخول السلع والمنتجات الغذائية والكمالية إلى الأسواق المحلية، بل حوّل العشرات من أسواقنا المحلية الشعبية المزدهمة بالمتسوقين والباعة إلى حقول تجاربٍ لأسلحته الفتاكة، مرتكباً أبشع الجرائم بحق الإنسانية، إلا أن أعذاء الحياة فشلوا في قتل حركة الأسواق المحلية على مدى الأشهر الماضية فجددوا حملتهم الوحشية لاستهداف المزيد من الأسواق وقتل المزيد من المدنيين مؤخرًا.. إلى التفاصيل:

ارتفع إجمالي الأسواق الشعبية والعامّة والتجارية والزراعية التي استهدفها طيران العُدُوَان السعودي خلال الفترة الماضية إلى 353 سوقاً، وفقاً لإحصائية حديثة صادرة عن المركز القانوني للحقوق والتنمية، كما أفادت إحصائية صادرة عن وزارة الزراعة والري أن 32 سوقاً زراعياً، بالإضافة إلى عدد من مراكز التجمّع تعرضت للاستهداف الممنهج من قبل طيران العُدُوَان السعودي، وفي حين برر العدو على بعض جرائمه ضد الأسواق باستهدافه تجمعات عسكرية، إلا أن أدواته تولّت مهمة الدفاع عن تلك الجرائم في غالب الحالات.

أسواق في مرمى العدو

عاود طيران العُدُوَان السعودي الأمريكي شن هجانه الدموية على عددٍ من الأسواق العامة، مرتكباً جرائم إبادة جماعية ضد المدنيين العُزّل في عدد من محافظات صنعاء وصعدة، وفي حين لم تجف دماء شهداء سوق نهم الشعبي الذي استهدف من قبل طيران العُدُوَان بست غارات شديدة الانفجار أدّت إلى سقوط فيها 32 شهيداً و25 جريحاً السبب قبل الماضي وألحقت دماراً واسع النطاق في السوق ومكوناته ومحلات المواطنين ومركباتهم، هاجم طيران العُدُوَان السعودي بسلسلة غارات أواخر الأسبوع الماضي سوق جيش الزراعي بمدينة صعدة، مما تسبب بتدمير السوق وتضرّر عدد من منازل المواطنين الواقعة في محيطه، كما استهدف بثلاث غارات سوقاً ومحلات تجارية بمنطقة آل حميدان بمديرية سحار.

خلقة يثير غضب بان

رغم فشل المنظمات الدولية في توفير الحماية اللازمة للمدنيين في اليَمَن على مدى عام من العُدُوَان وصمتها المطبق على العشرات من الجرائم المماثلة لجريمة سوق خلقة نهم، إلا أن الأمين العام للأمم المتحدة «بان كي مون» أدان الغارات الجوية التي شنها طيران العُدُوَان



الأسواق التي حولها العدو السعودي الأمريكي إلى أهداف عسكرية لعملياته الإجرامية، فقتل فيها الباعة والمتسوقين معاً بكل وحشية، مرتكباً أبشع جرائم الإبادة الجماعية ضد المدنيين العُزّل في العشرات من الأسواق التي استهدفت في أوقات نزوتها من العدو، متعمداً سفك دماء اليَمَنيين، بعد أسبوع فقط من استهداف سوق أزيز في نهم بسلسلة غارات أوقعت عدداً من الشهداء والجرحى وخلفت دماراً كبيراً في محلات المواطنين أقدم العدو على ارتكاب جريمة أُخرى في نفس المديرية، مستهدفاً سوق خلقة بسلسلة غارات أدّت إلى سقوط 32 شهيداً وعشرات المصابين.

أسواق صعدة وحقد العدو

جريمة سوق خلقة نهم ذُكرت اليَمَنيين بجرائم مماثلة تعرضت لها أسواق شعبية وعامة في عدد من المحافظات كجريمة سوق آل مقنع الشعبي بمديرية منبه محافظة صعدة التي استشهد فيها 90 مدنياً، وجريمة سوق البقع في مديرية كتاف محافظة صعدة في الـ 27 مارس الماضي أي بعد يوم واحد من بدأ العُدُوَان والتي أودت بحياة أكثر من 20 مدنياً إلا أن جريمة البقع كانت تدشيناً دمويًا لسلسلة جرائم الإبادة الجماعية التي ارتكبتها ويرتكبها العُدُوَان السعودي الأمريكي ضد المدنيين التي لا تزال مستمرة فبعد جريمة البقع ارتكب العدو خلال الـ 130 يوماً الأول من عمر العُدُوَان 192 جريمة ضد الأسواق العامة والشعبية، وأدّى إلى مقتل العشرات من المدنيين في سوق يسمن في مديرية باقم، وسوق العند وسوق الخفجي وسوق الخميس بساقين وسوق منطقة بني بحر وسوق الاثنين في منطقة الشعف بساقين وسوق مران الشعبي الواقع في منطقة مران بمديرية حيدان « كما شمل

السعودي الأمريكي على سوق «خلقة» الشعبي في مديرية نهم شمال شرق صنعاء، وقال الأمين العام في بيان أصدره المتحدث الرسمي باسمه «استيفان دغريك»، إن «عدد القتلى في تلك الغارة هو من بين أعلى المعدلات في قصف جوي واحد منذ سبتمبر 2015، وبعث بخالص تعازيه وتعاطفه العميق مع أسر الضحايا»، وأكد بيان الأمين العام أن «مثل هذه الهجمات تعتبر انتهاكات خطيرة للقانون الإنساني الدولي، وإنني أدعو إلى إجراء تحقيق سريع ونزيه في هذا الحادث».

وعلى الرغم من أن الإدانة الأُممية تعد الأولى التي تصدر عقب استهداف العُدُوَان السعودي لسوق شعبي في اليَمَن، إلا أنها كشفت عن فشل التضليل الإعلامي في قلب الحقائق، مما دفع بالمنظمات الدولية إلى تغيير سياستها تجاه ما يحدث في اليَمَن.

قنابل عنقودية!!

بعد فشل العدو في قتل حياة الأسواق الشعبية والعامّة النابضة بالحركة التجارية في مختلف المحافظات وخصوصاً في محافظة صعدة التي تتواجد فيها العشرات من الأسواق العامة والشعبية التي تشهد تفاعلاً نشطاً بين العرض والطلب بصورة يومية اضطر العدو السعودي إلى استخدام القنابل العنقودية لتحويل تلك الأسواق إلى حقول الغام مؤقتة حتى يضمن عدم عودة الحياة إليها، ولعل ما ارتكبه العدو السعودي في سوق عاهم وسوق المهانز وسوق مديرية حيدان منتصف أكتوبر الماضي ومنع العدو فرق الإسعاف من نقل المصابين إلى المستشفيات.

العدو يقتل الباعة

استهدف العدوُ المئات من المتسوقين في مختلف

الاستهداف سوق الطلح الأسبوعي مديرية منبه أكثر من مرة، وقصف لأكثر من مرة سوق المنازل وسوق الملاحيط وسوق الحصامة وسوق المشنق وجميع الأسواق القريبة من حدود التماس مع السعودية بمدفعية العدو.

الأسواق كأهداف

من خلال أسماء الأسواق العامة والشعبية الواقعة في نطاق محافظة صعدة التي احتلت المرتبة الأولى في إجمالي الأسواق المستهدفة في الجمهورية تتضح دوافع العدو الإجرامية التي يسعى من خلالها إلى قتل حياة وحيوية ونشاط تلك الأسواق والتسبب بأزمة إنسانية خانقة سيما وأن تلك الأسواق تمثل مراكز تجارية يلتقي فيها الباعة لعرض منتجاتهم والمتسوقين لشراء احتياجاتهم إلا أن حُرمة تلك الأسواق التي تحرم استهدافها كافة الأعرف والأسلاف انتهكت على مدى أكثر من 11 شهراً.. عدو حول الأسواق العامة إلى أهداف مشروعة لعملياته العسكرية في اليَمَن فارتكب عشرات الجرائم ضد المدنيين العزل وحول معظم تلك الأسواق إلى زكام إلا أن معظم تلك الأسواق في محافظات صعدة والحديدة وعمران صنعاء وتعز وإب استعادت نشاطها.

إتساع نطاق الاستهداف

على مدى الأشهر الماضية من العُدُوَان السعودي الغاشم اتسع نطاق دائرة استهداف الأسواق العامة إلى 12 محافظة تمثلت بمحافظات صعدة وحجة والحديدة لحج وعدن والجوف وعمران وتعز وإب وصنعاء وشبوة ومارب، فمسلسل استهداف الأسواق من قبل العدو شمل نصف المحافظات اليَمَنية وارتكب جرائم إبادة جماعية بحق العشرات من الأبرياء في سوق الضحي بالحديدة الذي استهدف بسلسلة غارات ليسقط فيه 35 شهيداً وعشرات الجرحى من الباعة والمتسوقين، ومن بعده سوق مدينة زبيد التاريخية مخلفاً 50 شهيداً وعشرات المصابين وفي سوق جوب السفلى عمران سقط 54 شهيداً خلال تعرض السوق للاستهداف، كما تعرض سوق المخاء في محافظة تعز للاستهداف بعدد من الغارات، مما أدى إلى استشهاد وإصابة 11 مدنياً، كما تعرضت أسواق عامة وشعبية في الجوف ومارب وصنعاء وحجة والبيضاء وإب وتعز ولحج التي لا تزال جريمة سوق الفيوش شاهداً حياً على جرائم العُدُوَان وحشيته ضد الأبرياء وجرائمه ضد الإنسانية، حيث استشهد في الفيوش أكثر من خمسين شهيداً وعشرات الجرحى، وفي البيضاء تعرض سوق مكبراس الشعبي بمحافظة البيضاء، وفي شبوة استهدف سوق بيحان وفي مارب شن العُدُوَان سلسلة غارات على سوق صرواح.

تحالف العُدُوَان ينهب ثروتنا

السكية في البحر الأحمر

المسرة - خاص:

أكد تقريرٌ حديثٌ لمنظمة الزراعة والأغذية «الفاو» تعرّضَ الثروة السمكية في المياه الإقليمية اليَمَنية في البحر الأحمر للنهب المنظم والاستنزاف الجائر، وأشار إلى أن تصاعد أنشطة الصيد غير المرخّصة وغير القانونية في المياه السواحل اليَمَنية من قبل قوارب صيد غير مشروع استغل حالة الصراع والفراغ بتواطؤ قوات تحالف العُدُوَان بقيادة السعودية التي فرضت قيوداً على حركة الصيادين المحليين لصيد الأسماك في السواحل اليَمَنية. كما أشار تقرير الفاو إلى قيام بوارج التحالف باستهداف قوارب الصيد خصوصاً في محافظات الحديدة وتعز وحجة، ونتيجةً لذلك توقفت أغلبية خدمات قطاع الأسماك، ووفقاً «للفاو» فقد 65 % من الصيادين سُبلٌ عيشهم، بالإضافة إلى فقدان الآلاف من العاملين في التعبئة والتخزين والنقل، أعمالهم. ولفتت المنظمة إلى أن ندرة وارتفاع تكلفة الوقود وانعدام الأمن في المحافظات الساحلية أثّر بشكل كبير على ممارسات الصيد وخفّضت بشكل كبير من كمية المصيد السمكي والعرض في جميع أسواق المحافظات الوسطى والساحلية، وأكدت انخفاض الصيد التقليدي بنسبة 75 % في تعز والحديدة، فيما بلغ الانخفاض في المحافظات الأخرى ما يقرب من 50% مقارنةً مع عام 2014 م. وأشارت إلى أن الصيد التجاري الذي كان ينتج أكثر من 600 طن في اليوم الواحد قبل العُدُوَان تضرّر بشكل كبير، وبالمثل انخفضت صادرات الأسماك بشكل ملحوظ؛ بسبب إغلاق منافذ الشواطئ وموانئ التصدير باستثناء كميات بسيطة لا تُذكر تم نقلها بواسطة الشاحنات والحاويات من المهرة إلى عمان.

10 غارات على معسكر العرقوب بخولان الطيال وطيران العُدْوان يدمر مزرعة دجاج بمديرية سنحان



وأُشْن طيران العدو عدة غارات على

منطقتي مسورة والفرضة في مديرية نهم ومَنْزل الشيخ يحيى أبو الهام في منطقة بران بالمديرية نفسها. كما استهدف طيران العُدْوان الأمريكي السعودي بسلسلة غارات على مديرية نهم بمحافظة، بالإضافة إلى استهداف مناطق بران ومسورة والفرضة بالمديرية، مَا أَدَّى إلى تضرر عدد من المنازل. ونفذ طيران العُدْوان يوم الخميس الماضي غارتين على مديرية نهم، مستهدفاً بغارتين منطقة ملح بالمديرية ومحدثاً أضراراً كبيرة في مزارع المواطنين.

وأُشْن طيران العُدْوان الأمريكي السعودي غارة على مديرية أرحب بمحافظة صنعاء يوم السبت الماضي، مستهدفاً بغارة جبل الصمغ، مَا أَدَّى إلى إحداث أضرار بمراعي الأغنام. وأغار طيران العُدْوان السعودي الأمريكي على مديرية سنحان بمحافظة صنعاء مدمراً مزرعة دجاج في منطقة حافد، مَا أَدَّى إلى تدميرها تدميراً كلياً وإحداث أضرار بالغة بالمنازل المجاورة.

المسيرة - صنعاء

واصل طيران العُدْوان الأمريكي السعودي شنن غاراته على عدد من مديريات محافظة صنعاء، مستهدفاً الأحياء السكنية ومزارع المواطنين. وقصف طيران العدو يوم أمس الأحد بحوالي 6 غارات منطقة العرقوب بمديرية خولان، مَا أَدَّى إلى تضرر الأراضي الزراعية. وسبق للطيران أن قصف بأربع غارات المعسكر ذاته يوم السبت الماضي، مَا أَدَّى إلى أضرار كبيرة بداخله.

11 غارة أمريكية سعودية على مشاتل زراعية بحجة و10 غارات على الجوف

إستشهاد مواطنين وإصابة 4 نساء وأطفال بقصف على منزل مواطن بصعدة وسلسلة غارات متواصلة على تعز ومأرب

منطقة الضيق بصروح، مَا أَدَّى إلى تدميره كلياً، كما شنن ثلاث غارات على جبل هيلان والمناطق المجاورة له.

وفي محافظة الجوف استهدف طيران العُدْوان مديرية الغيل بعدة غارات، يوم السبت الماضي. وشن طيران العُدْوان الأمريكي السعودي يوم الجمعة الماضية، عشر غارات على مناطق متفرقة بمديرية برط العنان بمحافظة الجوف. وأوضح مصدرٌ محليٌّ بالمحافظة أن الطيران المعادي استهدف بسنن غارات شعب عقبة النيل، مَا أَدَّى إلى استشهاد امرأة كبيرة في السن. وأشار المصدر إلى أن طيران العُدْوان شن أربع غارات على منطقة الغيب التابعة لمديرية برط العنان.

واستهدف طيران العُدْوان الأمريكي السعودي يوم أمس الأحد 11 غارة على مشاتل زراعية متفرقة بمديرية محافظة حجة. وأوضح مصدر مسئول بغرفة العمليات المشتركة بالمحافظة لوكالة الأنباء اليمنية (سبأ) أن غارات العُدْوان تسببت في إحداث أضرار كبيرة في المشاتل التي تعد ركيزة أساسية في العملية الزراعية بالمديرية. وشن طيران العُدْوان السعودي الأمريكي الغاشم في الساعة الأولى من، صباح أمس الأحد، غارتين على مديرية حرض بمحافظة حجة. وأوضح مصدرٌ مسئولٌ بغرفة العمليات المشتركة بالمحافظة لوكالة الأنباء اليمنية (سبأ) أن طيران العُدْوان الإجرامي استهدف مدينة حرض القديمة.



وأوضح المصدر أن طيران العُدْوان شن أيضاً غارات على مديرية ماوية أسفرت عن تدمير أحد المنازل وتضرر منازل مجاورة، فضلاً عن تضرر في الممتلكات العامة والخاصة. وأغار طيران العُدْوان الأمريكي السعودي، يوم أمس الأحد، على عدة مناطق بمديرية صروح بمحافظة مأرب، مستهدفاً جرافات تابعة للمواطنين ومناطق متفرقة من مديرية صروح بمحافظة مأرب، كما شن عدة غارات على جبل هيلان.

وواصل طيران العُدْوان الأمريكي السعودي السبت الماضي شنن غاراته على مديرية صروح بمحافظة مأرب، مستهدفاً منازل المواطنين في

وأصبحت امرأة بجروح في غارة شنتها طائرات العُدْوان السعودي الأمريكي على منطقة عزان بمدينة ذباب. وعاون طيران العُدْوان الأمريكي السعودي يوم الجمعة شن غاراته على محافظة تعز، مستهدفاً بسلسلة غارات قرى سكنية بمديرتي جبل حبشي وماوية غرب مدينة تعز وشرقها. وقال مصدر محلي بالمدينة إن طيران العُدْوان استهدف بغارات مناطق متفرقة بمديرية جبل حبشي، في محاولة لإسناد فلول مرتزقة العُدْوان بعد عمليات نوعية للجيش واللجان الشعبية أسفرت عن دحر فلول المرتزقة من مواقع متفرقة في منطقتي الوافي والحصن..

ويضيف أبناء مدينة النظير أن لحظة الهدوء قد غادرت المدينة منذ بدء العدوان الذي قارب من تمام العام، فإلى جانب الغارات الجوية قصف صاروخي ومدفعي من الأراضي السعودية لم يقف عند حد.

وكثف طيران العُدْوان الأمريكي السعودي شنن غاراته على عدد من مناطق محافظة تعز، مستهدفاً منازل المواطنين والممتلكات العامة والخاصة.

وشن طيران العُدْوان يوم أمس الأحد ثلاث غارات على الطريق العام الرابط بين مدينة تعز والقاعدة، وغارة على المطار القديم، كما استهدف قرى سكنية في مديرتي جبل حبشي وماوية،

المسيرة - خاص

استشهد مواطنان وأصيب 4 آخرون جُأُهم نساء وأطفال في غارة لطائرات العدوان السعودي الأمريكي استهدفت منزل المواطن عزي جبران ومحلته التجارية في مدينة النظير بمديرية رازح الحدودية غرب محافظة صعدة يوم الجمعة الماضية.

الغارات التي استهدفت منزل المواطن عزي جبران ألحقت أضراراً كبيرة في المنزل وكذا المنازل المجاورة له، ما أدى إلى استشهاد مواطنين، وإصابة 4 آخرين نساء وأطفال في استهداف إجرامي جبان، لا يمت للدين ولا للقيم ولا للمبادئ بصلة.

يُذكر أن المواطن عزي جبران يمتلك المحلات التجارية الوحيدة في مدينة النظير التي توفر حاجيات المواطنين الأساسية، واستهداف منزله ومحلته التجارية كانت عقاباً له من طيران العدوان، حسب آراء المواطنين.

وكشف مواطنون كذب وزيف إعلام العدوان التي تقول بكل جرأة بأنها لم تستهدف منازل مواطنين أو محلاتهم في مدينة النظير، غير أن الصُور تُظهر زيف ويطلان ما يدّعو من بهتان واقتراء بقتلهم الناس ثم إنكارهم لذلك.

وأكد أهالي النظير أن بعض الجرحى لم يتم انتشالهم واستخراجهم من تحت الأنقاض خلال اليوم الأول جراء زُكام الدمار المهول الذي تسبب به العدوان، مؤكدين أن التحليل المتواصل لا يكاد يتوقف في تلك المناطق الحدودية.

الاتحاد العام لشباب اليمن يدين تهديدات العدوان بضرب ميناء الحديدة

المحلية والعربية والدولية باتخاذ مواقف إيجابية للضغط على مجلس الأمن الدولي للتدخل الفوري لإيقاف العُدْوان على اليمن. وشددت على أهمية قيام كافة منظمات المجتمع المدني وجميع أبناء الشعب للوقوف صفاً واحداً ضد العُدْوان الغاشم وحلفائه والبقظة التأئة تجاه أغصان وتصرفات المرتزقة والغلاء والخونة والتصدي لها بكل قوة وحزم. وأكد البيان دعم الاتحاد لأبطال الجيش واللجان الشعبية، مشيداً بما يقدمونه من تضحيات جسيمة بشجاعة بأسلة للدفاع عن الوطن، وفي مواجهة ذلك التغطرس من قبل العُدْوان السعودي الصهيوني الغاشم وحلفاؤه.

من المجتمع الدولي موقفاً إيجابياً تجاه ذلك العُدْوان الغاشم وجرائمه البشعة والدمار الذي يطلأ الشعب اليمني ومقدراته التحتية نفاجاً بموقف سلبي وصامت غير مبرر لمجلس الأمن والأمن العام للأمم المتحدة والمنظمات الدولية العاملة في مجال حقوق الإنسان إزاء هذه التصرفات والتهديدات اللامسئولة والتي تهدد بمنع دخول الدواء والغذاء.. ودعا البيان المنظمات والهيئات الدولية لسرعة العمل على تشكيل لجنة تحقيق دولية في جرائم العُدْوان وإيقاف آلة القتل والحرب والحصار الهمجية ضد الشعب اليمني.. مؤكداً أهمية قيام كافة منظمات المجتمع المدني وحقوق الإنسان

المسيرة - متابعات

أدانَ الاتحادُ العامُ لشباب اليمن، الموقفَ المتخاذلَ والمريبَ للمجتمع الدولي والمنظمات الدولية، تجاه العُدْوان الغاشم على اليمن، واستمرار آلة القتل والدمار لقوى العُدْوان، وعلى وجه الخصوص التهديد بضرب وقصف ميناء الحديدة. وأكّد الاتحادُ في بيان له استنكاره الشديد لما يتعرض له الشعب اليمني من حرب إبادة جماعية من قبل آلة القتل والدمار والحصار لقوى العُدْوان التي تزدد بشاعة يوماً بعد آخر من أجل القضاء على الشعب اليمني. وقال إنه في الوقت الذي كُنّا ننتظر

مفوضية حقوق الإنسان تؤكد أنها تحقق حالياً في تقارير تفيد بإسقاط قنابل عنقودية على مصنع أسمنت عمران

ونقل البيان عن المتحدث باسم المفوضية في جنيف روبرت كولفيل قوله «إن ثلثي عدد الإصابات تقريباً تأتي من الضربات الجوية للتحالف» العسكري السعودي على اليمن. وفيما أوضح المتحدث أنه كان هناك انخفاض ملحوظ في الإصابات بالغارات الجوية في نوفمبر من العام الماضي. وأشار إلى تضاعف عدد القتلى بين شهري يناير وفبراير، حيث سجل عدد الإصابات بين المدنيين الشهر الماضي أعلى مستوى منذ سبتمبر. ولفت المتحدث باسم المفوضية السامية لحقوق الإنسان أن مكتب حقوق الإنسان لا يزال يعمل على التحقق من تقارير تفيد بأن قوات التحالف قد أسقطت قنابل عنقودية على منطقة جبلية إلى الجنوب من مصنع للإسمنت في عمران.

المسيرة - متابعات

أعربت المفوضية السامية لحقوق الإنسان عن قلقها إزاء ارتفاع عدد الضحايا المدنيين في اليمن جراء استمرار الغارات الجوية لتحالف العُدْوان الأمريكي السعودي، والتي كانت السبب في سقوط ثلثي عدد الإصابات في اليمن.. مشيرة إلى أنها تحقق حالياً في تقارير تفيد بإسقاط قنابل عنقودية على منطقة جبلية جنوب مصنع الإسمنت في عمران. وقال مكتب المفوضية في بيان نشره اليوم الجمعة: «إن عدد الضحايا المدنيين في اليمن في تزايد، حيث قُتل خلال شهر فبراير أكثر من 150 شخصاً، وأصيب ما يقرب من 200 شخص». وأضاف «قتل ما مجموعه ثلاثة آلاف و81 مدنياً، وأصيب خمسة آلاف و733 منذ مارس 2015م».



النموذج الأمريكي لاحتلال اليمن

بالأرقام: جرائم الاغتيالات والقتل والسحل والذبح والفوضى الأمنية في المحافظات الجنوبية لشهر فبراير 2016

أكثر من خمسة وعشرين عملية اغتيال خلال شهر وثمان عمليات اغتيالات فاشلة

عمليات ذبح لجنود وست عمليات اختطافات لقيادات عسكري وشخصيات مدنية

القاعدة تفجّر مباتلي حكومية في لحج وقبوراً في حضرموت

تفجير ثلاث سيارات مفخخة وانتحاري يفجّر نفسه وسط أحد معسكرات الاحتلال

أرْبَع مدن جنوبية تسقط بيد القاعدة وداعش برعاية الاحتلال

✍ المسرة - زيد الفرسي:

لا تزال المحافظات الجنوبية الخاضعة للاحتلال الأمريكي السعودي الإماراتي تشهد اغتيالات يومية تطل قيادات عسكرية ومدنية ومواطنين تحت عناوين عدة، وتبرز مدينة عدن في أولى المحافظات في سلم الاغتيالات التي تقع فيها، وفي تقريرنا لشهر فبراير سنسلط الضوء حول أبرز الأحداث والاغتيالات والمواجهات المسلحة بين مرتزقة الاحتلال وجرائم الاحتلال في هذه المحافظات كأنموذج يقدّمه الاحتلال لبقية اليمنيين.

الاغتيالات والذبح والجثث المجهولة

تتواصل الاغتيالات يومياً على مرأى ومسمع من قوات الاحتلال بل وبرعاية منها، حيث اغتيل أكثر من ثمانية ضباط وجنود، أبرزهم قائد محور أبين اللواء عبدربه حسين الإسرائيلي ورئيس شعبة الاستخبارات العسكرية في المنطقة الرابعة العقيد أدهم محمد عبدالله الجعري ورئيس عملية لواء شلال علي أحمد محمد اليافعي.

كما تم ذبح جندين في محافظة لحج بتهمة أنهما ينتميان للجيش، وشهدت عدن عملية ذبح لخمسة جنود، حسب بعض المصادر، بعد أسرهم من قبل عناصر القاعدة وداعش، بعد الهجوم الذي استهدف مركز شرطة البساتين، كما تم اغتيال مدير مكتب محافظ لحج في مدينة الحوطة بلحج. وفي جانب ما يسمى المقاومة تم اغتيال شخصين أحدهما الشيخ مازن العقربي في عدن والآخر شقيق القيادي في ما تسمى بالمقاومة بالصبيحة بحافظة لحج.

أما المواطنون التي طالتهم الاغتيالات فقد بلغ عددهم أكثر من عشرة مواطنين سبعة منهم في عدن، منهم امرأة، والبقية أمام مسجد زنجبار بأبين واثنتين في لحج، أبرزهم شيخ دار الفيوش عبدالرحمن بن مرعي العدني.

كما تم العثور على خمس جثث مجهولة، ثلاث منها داخل معسكر الدفاع الجوي بعدن وواحدة في زنجبار أبين وأخرى في مديرية ميفعة بمحافظة شبوة.

فيما سجّلت خلال شهر فبراير أكثر من ثمان محاولات اغتيال فاشلة طالت أبرز القيادات في السلطة المحلية في عدن والضالع، حيث نجا محافظ عدن عيّدروس الزبيدي ومدير أمن عدن شلال شائع من محاولة اغتيال قامت بها عناصر ما يسمى القاعدة أثناء مرور موكبهما في عدن، وأدت العملية إلى مقتل أربعة من مرافقيهم واثنتين من عناصر ما يسمى القاعدة، وتعتبر هذه المحاولة هي الثانية لاغتيال محافظ عدن والثالثة لمدير أمنه خلال الشهرين الماضيين وفي نفس اليوم نجا محافظ الضالع فضل الجعدي من محاولة اغتيال بعبوة ناسفة زرعت أمام بوابة منزله تم

اكتشافها قبل انفجارها بلحظات، أيضاً نجا مدير أمن الضالع ومدير أمن لحج وقائد اللواء (131) وأركان حرب اللواء (39) وقائد معسكر ما تسمى المقاومة في شبوة.

الاختطافات

أما عمليات الاختطاف فقد شهدت المحافظات الجنوبية أكثر من ست محاولات أبرزها اختطاف العميد منصور صالح قاسم نائب مدير التوجيه المعنوي في عدن والعقيد علي بن سالم باراس قائد اللواء (27) ميكا بحضرموت ومدير عام مديرية حجر كبرى مديريات وادي حضرموت.

جرحي ما يسمى بالمقاومة

في سياسة تبرز معاملة الاحتلال لمرتزقته الذين يقاتلون معهم في الجبهات الداخلية وإهانتهم لهم وتركهم بعد الاستفادة منهم كوقود لمشاريعهم فقط أقام المرتزقة من أبناء محافظة تعز اعتصاماً مفتوحاً في عدن احتجاجاً على إهمالهم وعدم معالجتهم، كما نظمت مظاهرة في السودان من قبل الجرحى بنفس السبب، فيما أمهلت الأردن الجرحى للخروج من مستشفياتها وفنادقها نظراً لعدم تسديد تكاليف العلاج والإقامة.

وفي تطور ينبئ عن حجم المعاناة التي يعانيها المرتزقة والإهمال من قبل قوات الاحتلال أحرق جريح نفسه أمام السفارة اليمنية بالسودان احتجاجاً على عدم علاجه والمماطلة في علاج الجرحى ومعالجة أوضاعهم الصحية.

التفجيرات والمفخخات

شهدت مدينة عدن خلال شهر فبراير تفجير سيارة مفخخة استهدفت موكب مدير أمن لحج العقيد عادل الحامي أدت إلى استشهاد طفل وإصابة ستة من مرافقيه وثلاثة مواطنين، كما تم تفجير موكب لقوات الغزو الإماراتية مكّون من ثلاث عربات كان في طريقه من قاعدة العند إلى منطقة كرش اعترفت الإمارات بمصرع أحد جنودها وإصابة آخر، وهذه العملية تأتي في سياق الصراع بين قوات الاحتلال ومرتزقته، ويرى البعض أنها في سياق الخلافات المتصاعدة بين السعودية والإمارات.

وفي سياق الصراع بين مرتزقة العدوان تم تفجير سيارة مفخخة أمام نقطة أمنه تابعة لما يسمى

بالمقاومة في دار سعد أدّى إلى سقوط ضحايا وجرحى.

كما فجّر انتحاري نفسه من عناصر ما يسمى بداعش في معسكر راس عباس بعدن، ما خلف أكثر من سبعين ما بين قتل وجريح أثناء عملية تجنيد لبعض المغرّر بهم من أبناء المحافظات الجنوبية في معسكرات الاحتلال، وتأتي هذه العملية في سياق توجيه الشباب من قبل الاحتلال بطريقة غير مباشر للانضمام إلى ما يسمى القاعدة وداعش، حيث تأتي بعد رفض قوات الاحتلال تجنيد كثير من الشباب ليطم استقطابهم من عناصر ما يسمى القاعدة وداعش بمرتبات مغرية، وقد تم توزيع استمارات التجنيد في صفوف الشباب أثناء احتجاجاتهم أمام المعسكر، وفعلاً ذهب بعض الشباب، حسب بعض الأنباء.

إلى ذلك هُزّت أربعة انفجارات عنيفة في مديرية المنصورة بمحافظة عدن، كل ذلك غير العبوات الناسفة والانغام التي يتم الإعلان عنها بين حين وآخر.

تدمير البنية التحتية للدولة والقِباب الدينية من قبل الاحتلال وما يسمى القاعدة وداعش

تواصلت عمليات التدمير المنهج لمقرات الدولة وبالذات الأمنية منها، سواء بطيران العدوان أو عناصره الاستخباراتية الموجودة على الأرض المسماة قاعدة وداعش، وكان لمحافظة لحج النصيب الأكبر، حيث تم تدمير مبنى المواصلات والاستئثار من قبل طيران العدوان وتفجير مبنى النجدة والأمن المركزي والفرن العسكري بمعسكر عباس ومبنى الأمن السياسي من قبل هذه العناصر الإجرامية، كما قامت عناصر الاستخبارات الأمريكية الإسرائيلية المسماة قاعدة وداعش بهدم قبة الشيخ سعيد العطيشي وقبة مسجد الحسين بمديرية غيل باوزير وقبة مسجد بن إسماعيل في مديرية الشحر في محافظة حضرموت.

تمكين القاعدة وداعش من المدن الجنوبية

سيطر ما يسمى بتنظيم القاعدة وداعش خلال هذا الشهر على عدة مدن جنوبية من بينها مدينة عزان بشبوة وزنجبار وبأبين والحوطة بلحج

في سياق تسليم الاحتلال الجنوب لهذه العناصر الإجرامية التي تعيث في الأرض فساداً، كما تمت السيطرة على الطريق البحري الاستراتيجي الذي يربط بين عدن وحضرموت لضمان تحرك عناصر ما تسمى بالقاعدة بين المحافظتين وتسهيل مرورهما دون أي اعتراض، وذلك بعد أن التزم قبائل أحوار بعدم اعتراضهم أثناء مرورهم من هذه الطريق مقابل انسحاب هذه العناصر الإجرامية من المدينة بعد سيطرتهم عليها وتشكيل مجلس أهلي فيها يشبه بمجالس القاعدة في حضرموت وأبين.

إلى ذلك وفي خطوة جديدة أصدر القيادي في المقاومة الجنوبية (عبدالناصر أبو همام)، قراراً بتكليف (محمد عوض العقبري) مديراً لشرطة مدينة الشعب في محافظة عدن. وتعتبر هذه الخطوة كشفاً لحقيقة الواقع على الميدان ويكشف زيف ادعاءات الاحتلال وسقوط شعاراته المتمثلة بالشرعية والأمن ومحاربة الإرهاب، بل يوضح تمكينه من هذه العناصر من أجهزة الدولة الرسمية.

الاشتباكات المسلحة بين مرتزقة العدوان

في سياق الصراع بين المرتزقة تكاد لا تنقطع الاشتباكات بينهم في كل المحافظات الجنوبية، حيث تشهد عدن اشتباكات عنيفة تستخدم فيها الأسلحة المتوسطة والثقيلة في مديرية المنصورة التي انتهت بتسليمها رسمياً للقاعدة وداعش وكذلك في مديرية خور مكسر والشيخ عثمان وغيرها من المديرية التي من الملاحظ أن الاحتلال يدعم عناصر القاعدة وداعش ضد بقية الفصائل لتمكينه من السيطرة على المباني الأمنية ومقرات الشرطة والميناء وبعض المعسكرات التابعة للجيش.

كما انتقلت الاشتباكات أيضاً إلى محافظة أبين أدت إلى تسليم المدينة لعناصر القاعدة وداعش بعد اتفاق مع هادي بموجب تم سحب ميليشياته ونقاطه الأمنية من المدينة والطريق الاستراتيجي الهام الذي يربط عدن وحضرموت مروراً بمدينة أحوار.

كما شهدت مدينة زنجبار اشتباكات بين عناصر القاعدة نفسها، وفي لحج شهدت مدينة الحوطة اشتباكات مماثلة بين مرتزقة العدوان،

كما امتدت إلى معسكرات التجنيد للاحتلال في لحج وعدن، أما في شبوة فمدينة عزان لم تسلم من الفوضى الأمنية بعد تسليمها للقاعدة وداعش، وكان هناك اشتباكات بين بعض أبناء القبائل وعناصر القاعدة فيها، وفي حضرموت تواصل عناصر القاعدة وداعش هجومها على مقرات ونقاط الجيش المؤيد لهادي بواوي حضرموت، كما كان هناك حادثة اشتباك بين عناصر القاعدة أنفسهم في المكلا.

مديرية المنصورة

شهدت مديرية المنصورة خلال هذا الشهر اشتباكات متواصلة بين مرتزقة الاحتلال شارك فيها الطيران الحربي التابع للإمارات لدعم فصائله على الميدان، في محاولة لسعي كل فصيل السيطرة عليها وعلى المقرات الحكومية خلّفت عشرات القتلى والجرحى إلى أن فرضت عناصر القاعدة وداعش سيطرتها على المديرية بموجب توجيهات قوات الاحتلال تحت مسمى اتفاق بين الفصائل على إثره تم تبديل لوحة المجلس المحلي للمديرية إلى لوحة تحمل اسم المجلس الأهلي بالمديرية، وفي تداعيات ذلك صرّح الحامي أحد قيادات ما تسمى المقاومة في عدن بأن ما حدث تمثيلية يتم بموجبها تسليم المديرية للإرهابيين الذين يدعون أنهم مقاومة، وهذا يوضح من يفك خلف الاغتيالات في المديرية التي أصبحت تحتل المرتبة الأولى في المحافظة بعدد الاغتيالات، وأن الخطة الأمنية التي أعلنتها قوات الاحتلال لتأمين عدن لمدة مائة يوم محاولة لتضليل الرأي العام عن علاقة الاحتلال بداعش والقاعدة.

الملف السياسي

كان أبرز الملفات السياسية تعيين علي محسن الأحمر نائباً عسكرياً لهادي، ما سبب صدمة للشعار الجنوبي، وكان الالفث تزايداً لقاءات هادي وجراح علي محسن بالسفيرين الأمريكي والبريطاني بشكل متكرر ما يشير إلى حقيقة دور هؤلاء في عدوانهم على اليمن وما مجرد السعودية والإمارات إلا أدوات.

كما رفضت حكومة بحاح العودة لعدن بعد نجاح الإمارات بطرد هادي من عدن كشرط لتوليها الملف الأمني وفق الخطة الأمنية التي قالت اعلنتها لتأمين محافظة عدن لمدة مائة يوم وبالفعل أعلن ناطق حكومة هادي خروج الأخير من عدن إلى الرياض مقابل إمساك بحاح بالملف الاقتصادي والأمني في عدن، وفي هذا السياق كانت الاشتباكات العنيفة التي حدثت في قصر المعاشيق انقلاباً كاملاً من الإمارات على هادي وبقية موظفيه كابنه جلال هادي ومدير مكتب هادي محمد مارم لإخراجهم من عدن وبسط نفوذ الإمارات على كل شيء في عدن في سياق الصراع الدائر بينها وبين النظام السعودي، لكن النظام السعودي رد بالتفجيرات والمفخخات كرسائل ليعال زايد، كما قامت بتعيين الجرم علي محسن الأحمر، وفي هذا السياق جرى تبادل الاتهامات بين ما يسمى الناطق الرسمي لجيش هادي والناطق الرسمي لما تسمى المقاومة، من جانب آخر عادت الخلافات بقوة بين الإمارات وحزب الإصلاح.

دولياً أعلنت الصين بدء بناء قاعدة عسكرية في جيبوتي، وفي سياق التكرات الدولية للسيطرة على باب المندب وخليج عدن عُقد لقاء بين رئيس جيبوتي وأمير قطر لما أسماه البحث في الشأن اليمني، كما أعلن رسمياً عن احتلال أمريكا لسقطرى تحت عنوان تأجير هادي للإمارات، وتشهد جيبوتي وخليج عدن وباب المندب تحركات عسكرية من أمريكا وبريطانيا وفرنسا والصين وتركيا والعدو الإسرائيلي لضمان السيطرة على البحر الملاحي العالمي الذي تمر منه أغلب تجارة العالم.



جريمةُ استهدافِ دار المسنين..

إفrazاتٌ لصراعِ قوات الاحتلال في عدن، وملاحمٌ للمدينة الغارقة بالدم

دارُ المسنين والعَجَزَة في عدن كان مسرحاً لجريمةٍ بشعةٍ، أعادت للأذهان جريمةَ مستشفى العُرضي بصنعاء، ومجدِّداً القَتْلَة يخبثون خلف قناع، بينما أصابُعُ الاتهامات تختلِفُ في إشاراتها، البعضُ يتهم القاعدة، والبعضُ الآخر يجزُمُ أنَّها إدارةُ التوحُّش في تنظيم داعش، ومحللون يقرأون الجريمةَ من زاويةِ الصراعِ السعودي الإماراتي.

أحد المراقبين بقوله: «التوصيف في الجزئية التي تتعلق بما يُعرَفُ بإدارة التوحش، يُعتبر منطقياً وقد يكون صحيحاً بنسبة كبيرة: كون الجريمة الشنعاء حصلت في منطقة الشيخ عثمان، الواقعة فعلياً تحت سيطرة تنظيم داعش، بل تعتبر العقل الرئيس للتنظيم، واقتراف الجريمة في وضح النهار، يدلل بشكل قاطع أنَّ مرتكبها يسيطر فعلياً على المنطقة: كون الجريمة استمرت مدة ما يقارب الساعة وفي حي مأهول بالسكان، وفي ظل تقاسُم مناطق النفوذ في مدينة عدن التي باتت موزعة على التنظيمات الإجرامية، باتت أئمة جريمة اغتيال أو تفجير تنسب للتنظيم المسيطر على المنطقة التي وقعت فيها الحادثة».

وفيما يُخصُّ الجزئية المتعلقة بارتباط داعش بصالح والحوثيين أكد أنَّ «المسألة باتت واضحة للجميع، فإذا كان داعش يتبع صالح والحوثيين، فلماذا يتم السماح لعناصره بالتجول العلني في شوارع عدن، وكيف يسيطرون على مناطق شاسعة في المدينة، دون أن تتم محاربتهم أو استهدافهم من قبل السلطات في المدينة».

صراعُ إماراتي سعودي

وفي متابعةٍ للعلاقات بين البلدين، برز الخلاف بين الحليفتين والشقيقتين السعودية والإمارات على مستوى عالٍ: بسبب الصراع بين الطرفين على النفوذ بحسب مراقبين.

حيث قالت صحفية الفاييننشال تايمز في عمودها المخصص لشئون الشرق الأوسط، الذي حمل عنوان «النفوذ في عدن يعصف بالحلفاء»، إنَّ «الخلافات وصلت للمستوى الذي تغطى جدران السرية، من خلال صفحات التواصل، وحرب الهاشتاقات».

وفسّرت الصحيفة الغضبَ السعودي تجاه الإمارات: «بسبب استحوادها على نصيب الأسد، بالقدر الذي لم تترك فيه للمملكة غير الفئات عبر جماعات تدبّر بالولاء للرئيس هادي».

وفي تصرُّفٍ استفزازي، أعاد وزير خارجية الإمارات، عبدالله بن زايد، نُشر مقولة على موقع «تويتر»، ترجع للمفكر السعودي المعارض، حسن فرحان المالكي، والتي تصف المجتمع السعودي، أنه تربى على ثقافةٍ جنازيرة لا تتحدث إلا عن الكفر والحرام، منهماً ثقافة السعوديين أنها معادية للحياة، وتحقّر الإنسان، وتدعم الإرهاب.

تغريدة وزير الخارجية الإماراتي أشارت حفيظة وسخط حلفائه السعوديين، وهو ما دفعهم إلى تدشين هاشتاك مُعاد للوزير الإماراتي، تحت عنوان عبدالله بن زايد يهين السعوديين، وعبر هذا الهاشتاق، انطلقت الانتقادات والانتقادات السعودية الموجهة إلى الوزير الإماراتي ودولته بأكملها، فسخر النشطاء من بن زايد، وقللوا من أهمية دولتهم، واتهموا قيادات في دولة الإمارات أنهم يريدون أن يلعبوا دوراً أكبر من حجمهم في الشرق الأوسط، وأن هذا سيضرهم، ووصفوا السياسيين الإماراتيين بـ«عيال دحلان»، نسبةً إلى الدور الاستشاري الذي يضطلع به المسؤول السابق في حركة فتح، محمد دحلان، في الإمارات.

مراقبون أكدوا أنَّ «الخلافات السعودية الإماراتية لم تكن وليدة التفريعات التي انطلقت على مواقع التواصل الاجتماعي، بل منذ بداية قيام السعودية بالعُدوان على اليمن، بعد أن خذلتها العديد من الدول، وفضلت أن تتأني بنفسها عن التصور في حرب لا يُعرف لها أهداف أو نهاية، فيما تمكنت المملكة من إقناع الإمارات بالدخول إلى جانبها في هذا العدوان، وهنا ظهرت الخلافات منذ الشهر الأول على مناطق النفوذ واستراتيجية كُل دولة في القتال».

وأنَّ الخلاف ازداد تعمقاً وتجدراً «منذ انفردت الإمارات بالسيطرة على أهم وأكبر المناطق في عدن، ما دفع المملكة إلى القيام بعمليات تقويض هذا النفوذ الإماراتي، من خلال عمليات استهدافٍ لأبرز الشخصيات التي تحظى بالدعم الإماراتي، واستهداف الأمن في المدينة، كي تثبت فشل الأخيرة في قدرتها على قيادة الوضع الأمني في عدن، وأن عملية استهداف دار المسنين وغيرها من العمليات تأتي في هذا السياق».



توصيفاً للجريمة واقتراها باستراتيجية أطلقها تنظيم داعش مؤخراً تُعرَفُ بـ «إدارة التوحُّش»، وأوضح التقرير أن «داعش اتبع في هذه الجريمة نفس التكتيك الذي اتجهه في بداية نشأته في العراق وسوريا، باتساع جرائمه بشدة الوحشية والبشاعة، واستهدافه للصحفيين والناشطين والعاملين في دور الرعاية من المسيحيين».

وربط التقريرُ التزامن بين تحرير المحافظات الجنوبية من مليشيات الحوثي وصالح حسب وصفه، وظهور تنظيم داعش، مؤكداً «الارتباط الوثيق بين هذا التنظيم وبين ما أسماهم بمليشيا الحوثي وصالح».

وفي سياقٍ متصلٍ بهذا التقرير، والذي علّق عليه

للناس». وفي صلةٍ وثيقةٍ بما قالتها الصحفية فردوس، نشر أحد المواقع التابعة لتنظيم القاعدة أن «هذا الدار هو دارٌ تبشيري تابع لأحد المنظمات التبشيرية الدولية، وقد تم تصفية هؤلاء الذين يقومون بنشر الكفر في ديار المسلمين»، واعتبر مراقبون أن «هذا البيان يعد دليلاً على ارتكاب التنظيم لهذه الجريمة البشعة».

داعش تفرض السيطرة بإدارة التوحش

وفي تقرير نشره أحد المواقع التابعة لمرتزقة العدوان الأمريكي السعودي، والذي تضمن

إلى تنظيم القاعدة الذي أعلن تبنيه رسمياً لجريمة مستشفى العرضي.

من جهتها أوضحت الصحفية «فردوس العلمي» أنَّ «مشكلة دار المسنين ظهرت، منذ عام 2011، حين تناقل الكثير من المواطنين تساؤلات مفادها: لماذا يشرف على إدارة هذا الدار مسيحيين؟ واتهموا الإدارة أنها تُخرِّج المسننين والعجزة من دينهم، ولا تجعلهم يقرأون القرآن، أو حتى يصلُّون فروضهم، ويحرموهم من دخول المسجد، ووصلت الشائعات حد اتهام الطاقم أنهم يقوم بترتيبات جنازيرية بالطريقة المسيحية، في حال وفاة أي مُسنن، وهذه الجريمة نتيجة سكوت الجهات المعنية، وعدم وضع حدٍ لتلك الشائعات بتفنيدها

إدانات واسعة، واستنكار سياسي كبير في صنعاء للجريمة المروعة التي تعرض لها دار المسنين بعدن

المجلس السياسي لأتعار الله: مثل هذه الأعمال الإجرامية لا تمت إلى الدين الإسلامي بطة، ولا تعبر عن أخلاق وقيم اليمنيين.

محمد عبدالسلام: قوى العُدوان ومرتزقتهم مسئولون عما يجري في الجنوب اليمني من جرائم باتت روتيناً يومياً

اللجنة الثورية العليا: جنوب اليمن لا يمكن أن يصبح حاضناً للإرهاب، كما يخطئ ذلك أعداء اليمن والإنسانية والسلام في العالم

المؤتمر الشعبي العام: هذه الجريمة البشعة تتنافى مع أخلاق الشعب اليمني، الذي عُرف بالاحترام لضيوفه من الأشقاء والأصدقاء

الحسم - خاص:

لاقت الجريمةُ البشعةُ التي استهدفت دار المسنين بعدن، يوم الجمعة 4 مارس، إدانةً واسعةً واستنكاراً في جميع الأوساط السياسية والاجتماعية في العاصمة صنعاء، حيث أدان المجلس السياسي لأنصار الله هذا الحادث المروّع والجريمة النكراء التي تعرض لها الدار، وقال في بيان له: «إن مثل هذه الأعمال الإجرامية لا تُنسبُ إلى الدين الإسلامي بصلّة، كما لا تعبر عن أخلاق وقيم اليمنيين».

ولفت المجلس إلى «أن شعبيّة اليمني العظيم اليوم، لا يمكن بأي حال أن يسمح بتعميم حالة الفوضى، وبقاء أيّ محتل أو غاز».

من جهته حمل الناطق الرسمي لأنصار الله، محمد عبدالسلام، قوى العُدوان ومرتزقتهم مسئولية ما يجري في الجنوب اليمني من جرائم باتت روتيناً يومياً.

وأكد عبدالسلام في تصريح له «أن ما حدث من جريمة وحشية، خلال الهجوم على دار المسنين، تؤكّد بما لا يدع مجالاً للشك مسؤولية العُدوان

الحسم - حسين الجنيدي:

في جريمة هُزّت الأوساط الشعبية والسياسية، هاجم مسلحون يخفون وجوههم بأقنعة سوداء، صباح يوم الجمعة في الرابع من مارس، دار المسنين الواقع في مديرية الشيخ عثمان، وبدماء باردة يضحها التوحش، قتل المسلحون 16 عشر من العاملين في الدار، وأربع مرضات يحملن الجنسية الهندية، إضافة إلى أحد أفراد حراسة الدار، أحد الناجيات من هذه المجزرة البشعة والتي رفضت الإفصاح عن اسمها، خشية استهدافها من قبل تلك العناصر، تروي جزءاً من تفاصيل الجريمة: «فوجئنا، الساعة الثامنة صباح يوم الجمعة 4 مارس 2016، بهجوم من قبل مسلحين يلبسون اقنعة سوداء، واستحلوا جريمتهم الشنعاء بقتل أفراد حراسة الدار، ومن ثم دخلوا إلى الأقسام، حيث أخذوا المرضات الهنديات وقاموا بتقييدهن قبل أن يقدموا على قتلهن».

وأوضحت أنَّ «القتلة كانوا يكبلون كُل ضحية ومن ثم يقومون بقتلها في أماكن متفرقة من الدار».

وأضافت بصوت يسكن نبراتهِ الخوف والهلع أنَّ «عملية القتل هذه لم نشهد مثيلها طوال حياتنا من حيث درجة الوحشية والتي استمرت مدة ساعة».

ومن جهةٍ أخرى، أوضح مصدرٌ محليٌّ بالمحافظة: «أن الضحايا توزعوا بين (تسع نساء وسبعة رجال) وأكثرهم من العاملين في الدار في مجالات الحراسة والرعاية والتريض وبينهم أربع «راهبات» يحملن الجنسية الهندية، فيما نجت إحدى المرضات الهنديات بعد نكبتها من الاختباء في لاجات التريدي».

وأشار المصدر إلى أنَّ هذه الجريمة «تأتي في إطار الانفلات الأمني وما تشهده المحافظات الجنوبية من اغتيايات وتفجيرات وانتشار للعناصر الإرهابية»، حسب تعبيره.

دار المسنين ومستشفى العرضي، تشابه السيناريو والأقنعة

ومن خلال الإحاطة بتفاصيل هذه الجريمة، يبرز الاتساق في المشهد من حيث الأسلوب والنمط المتبع في تنفيذها، بتفاصيل جريمة مستشفى العرضي بصنعاء التي وقعت في شهر ديسمبر 2013م، حين هاجم مسلحون مقنعون المستشفى وأطلقوا النار على العاملين في المستشفى والمرضى وجنود الحراسة، هذا الاتساق وهذا التشابه في الأسلوب، أكدّه العديد من المراقبين ونشطاء مواقع التواصل الاجتماعي، حيث أكد الصحفي «رضوان فارح» المتخصص في التنظيمات الإرهابية في منشور له على صفحته في موقع الفيس بوك «أن جريمة دار المسنين بعدن تحمل نفس بصمات جريمة مستشفى العرضي».

في حين ربط بعضُ المحللين السياسيين تفاصيل المشهدين من حيث «التوقيات، والاستهداف، والأقنعة» مؤكدين أنَّ «تنفيذ العملية صباحاً، يوصل رسالة واضحة مفادها القدرة على الاستهداف في أي وقت من الد 24 ساعة وفي هذا نوع من الاستعراض للقوة وبث أكبر قدر من الرعب في نفوس المجتمع، والأقنعة ترمز إلى استحالة الوصول إليه، وانتقاء المكان لرمزيته الإنسانية؛ للدلالة على أن الأمكنة التي تحافظ على الحياة الإنسانية باتت مسكونة بالموث».

وفي بيان له نُشر على المواقع التابعة له، نفى تنظيم القاعدة أي صلة له بالجريمة مؤكداً أن «هذه الجريمة لا تمت بأساليب تنظيم القاعدة بأي صلة»، حيث فاجأ البيان العديد من المراقبين وأثار سخريتهم، لدرجة دفعت أحدهم للقول «إن هذا البيان مفبرك، فهناك العديد من المواقع التي باتت متحدثّة رسمية باسم التنظيم، وتنسب وتنفي ما يريده مولو هذه المواقع، فهذه الجرائم لم يشهدها الناس إلا منذ بروز هذا التنظيم في المنطقة، ولم ينافسه في وحشية جرائمه سوى تنظيم داعش».

جازماً أن «مقترف هذه الجريمة هو ذاته مقترف جريمة مستشفى العُرضي»، في إشارة منه



مشهد سياسي قادم يتشكل على خلاف ما تريده أمريكا

أحمد ناصر الشريف

الدماء الحرام التي تُسفك ظلماً وعُدواناً عادةً يترتبُ عليها في النهاية بناء دول وبناء مجتمعات سليمة خالية من كلِّ الشوائب، وهذا ما هوَ حادثٌ في اليمَن اليومَ نتيجة العُدوان البربري الذي يتعرض له اليمَنيون بقيادة زعيمة العالم أمريكا وأتواتها في المنطقة لا سيما السعودية وإسرائيل، وقد أثبت الشعب اليمَنِي من خلال التصدي للعُدوان ومقاومته بشجاعة منقطعة النظر بأنه فعلاً بلد الإيمان والحكمة، كما وصفه الرسول الأعظم عليه أفضل الصلاة والسلام.. لكن تظل مشكلتنا الكبرى نحن اليمَنيين ممثلة في ثقافة التعامل مع بعضنا وإن كانت ثقافة قديمة استطاع أغذاء الوطن اليمَنِي في الداخل والخارج عبر العملاء والمرتزقة الذين شاعت لهم الأقدار أن يتحكموا في زمام الأمور خلال أكثر من خمسة عقود مضت غرسها في نفوس اليمَنيين ليصبح البعض أغذاء للبعض الآخر، بدليل أننا عندما نتناول قضايا ومشاكلنا، خاصة ما يتعلق بالمشهد السياسي الحالي لا نتناولها من منظور وطني بعيداً عن حساباتنا الضيقة التي تنطلق أو تعبر عن الخلافات الحزبية والمذهبية والشخصية.. مع أن أموزنا قد أضبحت واضحة وضوح الشمس في رابعة النهار وبات معروفاً لدى الجميع أن أزمة اليمَن التي نعيشها منذ عقود ليست أزمة سياسية ولا أزمة اقتصادية ولا أزمة أمنية وإنما هي أزمة إدارة وأزمة أخلاق بامتياز.. وهو ما يؤكد أن الإدارة الوطنية الكفؤة والمخلصة إذا ما توافرت فإن مشاكلنا وقضايانا مهما كانت معقدة ستجد طريقها إلى الحل.. وأنا ستمكن من اقتحام كلِّ العقبات والصعاب التي تشكل عائقاً في طريقنا وتمنّعنا من تحقيق تطلعاتنا وطموحاتنا في بناء دولة قوية وعادلة تكفل المواطنة المتساوية للجميع والابتعاد عن التعبئة الخاطئة والتحريض الإعلامي ضد بعضنا.

لكن مع الأسف الشديد فإن مشكلتنا الأكبر - كما أشرنا - تتمثل في أننا نتعامل مع نقد الأخطاء بطريقة غير بناءة لا تؤدي إلى تصحيحها، ويكون تعاملنا في الغالب معها بوعي قاصر يرافقه حقد وغل ضد من ارتكبها أو تسبب في وجودها فينتج عن هذا التعامل عداوة وبغضاء يباع المسافات

فيما بيننا في وقت نحن أحوج ما نكون فيه إلى التعاقد والتكاتف والالتقاء من خلال

إيجاد قيادة مشتركة لعمل جماعي يوصلنا إلى تحقيق ما نتطلع إليه ويسهل لنا اختصار الطريق الطويل وصولاً إلى الهدف والغاية عبر وسائل ميسرة تبصرنا بדרךنا الصحيح وتتيح لنا فرصة عبوره إلى النهاية ولا نتوقف في منتصفه حتى لا تبقى قضايانا معلقة بدون حل.. ومن الأخطاء التي نرتكبها أيضاً في حق أنفسنا ووطننا أننا لا نحاول مواصلة

البناء من حيث انتهى منه من كانوا قبلنا حتى لو كان الأساس هشاً وإنما نعمل على تقويض ما هو قائم لنرجع إلى نقطة الصفر وهنا تتعثر خطانا وتعود بنا إلى الخلف بدل الانطلاق بها إلى الأمام..

والسبب كما هو معروف أن كل طرف سياسي يأتي منتقماً ممن سبقه؛ بهدف تصفية الحسابات معه، وهذا عيب كبير يرافقه تصرفاتنا غير الوطنية لا يعبر عن حكمة في التعامل ولا عن الخلق الرفيع الذي يجب أن نتحلى به ويكون مصاحباً لأفعالنا وأقوالنا في حياتنا اليومية وإنما نصر على عمل العكس تماماً، حيث أصبح البعض من أبناء جلدتنا يعتبرون سفك الدماء المحرمة التي لا يخالو منها يوم واحد سواء بفعل العُدوان الخارجي الظالم على اليمَن وشعبها أو بفعل القوى المتطرفة التي تم استقدامها إلى اليمَن مثل داعش والقاعدة وتقتل الأبرياء بلا رحمة، وكأنه عمل مقدس وشجاع بالنسبة لهم ضاربين عرض الحائط بكل ما جاء في القرآن الكريم من أحكام قاطعة بتوعد الله فيها قاتل النفس المحرمة بالحزفي في الدنيا والخلود في جهنم وما جاء على لسان الرسول الكريم عليه وآله الصلاة والسلام: لهذمَّ الكعبة حجراً حجراً أهون عند الله من إراقة دم امرئ مسلم أو كما جاء في الحديث الشريف.

إن الوضع الذي نعيشه اليوم قد ضاق به اليمَنيون ذرعاً ولم يعد لديهم القدرة الكافية لتحمل أكثر مما تحملوا خلال العقود الماضية وحتى اليوم من ظلم واستبداد ونهب لثرواتهم.. ولذلك فإن السواد الأعظم من الناس وخاصة الأكثر تضرراً من هذا الوضع السيئ لم يعد يهمهم الهوية الحزبية

للتيار السياسي الذي سيضطلع بمهمة التغيير وإخراجهم من هذا الوضع المعقد

حيث أصبَحوا يدغمون بكل قوة ويلتفون حول من يتبنى قضايا الشعب والوطن بإخلاص ولم تعد لديهم حساسية ضد أي تيار سياسي يقوم بهذه المهمة حتى لو كان الذي يقوده يهودياً يمينياً فكيف بالمسلم ولأي مذهب ينتمي.

ولأن الغريق - كما يقولون - يحاول أن يتمسك بقشة لإنقاذ نفسه من الغرق فإن معظم اليمَنيين قد وقفوا

إلى جانب مكون أنصار الله ودعموه؛ لأنه تبني قضاياهم وكان ذلك سيحدث مع أي تيار سياسي آخر لو أنه رفع نفس الشعار.. لكن مع الأسف فتلك الأحزاب والتنظيمات السياسية التي وصلت إلى السلطة على أكتاف الشباب وعلى أنقاض ما نسماه نظام الرئيس الأسبق علي عبدالله صالح وشكلت ما عرف بحكومة الوفاق الوطني انشغلت بالتقاسم والمحاصصة وتوزيع الوظيفة العامة على الأقارب والأتباع؛ لأنها ما صدقت أن تصل إلى الحكم في وقت كان أبناء الشعب اليمَنِي يعولون عليها أن تحقق لهم الكثير والكثير بحكم ما كانت تلك الأحزاب والتنظيمات السياسية تمتلكه من خبرة ودراية في قيادة العمل الوطني لا سيما بعد أن أضبحت كلَّ خيوط السلطة في أيديها ولكنها مع الأسف خيبت آمال اليمَنيين عندما كانت أول الموافقين على الضغط عليهم في معيشتهم من خلال توقيفها على ما عرف بجرجة المشتقات النفطية لتزيد من حدة معاناتهم ونكس جراحاتهم، وهو الأمر الذي جعل مكون أنصار الله يلتقط اللحظة حينها ويتعامل معها بذكاء حيث رما الكرة

إلى شبك الشعب اليمَنِي الذي هو الآخر استطاع إخراجها والكفد بها في وجوه رموز الفساد فتساقطوا مثل أوراق الشجر وسقطت حكومة الوفاق الحزبي وسطَّ دھول وحيرة المراقبين والمحللين السياسيين الذين عجزوا حتى اليوم عن إيجاد تفسير معقول لما حدث من وجهة نظرهم وجعل الكثير في الداخل والخارج في حالة صدمة شديدة لم يفيقوا منها بعد حتى في ظل العُدوان البربري والظالم الذي يتعرض له اليمَن وشعبها منذ قرابة العام، وقد علّق



على ذلك جمال بن عمر مبعوث الأمم المتحدة السابق إلى اليمَن الذي كان حاضراً المشهد بقوله: إن الذي حدث خارق للعادة.. بينما الحقيقة التي لا تقبل الجدل ويحاول البعض تجاهلها نتيجة لحساباته الخاصة فإنما حدث في اليمَن أمراً طبيعياً لا يحتاج إلى تفسير؛ لأن الفساد والظلم كانا قد تجاوزا كل الحدود التي لا يجب السكوت عليها.

ومن يتأمل في المقدمات ويقف أمام الأسباب على الأقل كما يقف أمام النتائج وكيف كانت تدار الأمور من قبل المشاركين في حكومة الوفاق الحزبي سيصل إلى قناعة تامة بأن ما حدث لا يخرج عن المألوف ويكاد يكون حدثاً عادياً جداً أفرزته الظروف وجملة من العوامل كانت تنبئ بحدوثه لاسيما وان الشعب اليمَنِي كان اللاعب الرئيس في المشهد الجديد الذي يتشكل حالياً على غير ما تريده أمريكا والسعودية وإسرائيل.. وما مكون أنصار الله إلا وسيلة قادت إلى تحقيق غاية الشعب اليمَنِي الذي كان يتوق إلى تحقيقها منذ فترة طويلة.. لكن الحساسية المفرطة لدى البعض من أن هذا التغيير قد جاء على أيدي مكون أنصار الله غير المرضي عنه من قبل المتضررين في الداخل والخارج، فقد حملوه فوق طاقته في محاولة لإفشاله وتحميله المسؤولية وفسروا الأوضاع القائمة بما يتناسب مع مواقفهم السياسية وما كانوا يحيطون له بهدف فرضهم على الشعب اليمَنِي، حيث كان هدفهم أن يظل اليمَنيون عائلة عليهم ورهن قرارهم وممنوعين من بناء دولتهم المركزية التي افتقدوها طويلاً..

ولذلك فقد تبثوا حملة إعلامية شرسة لا تستهدف مكون أنصار الله وهو يتصدر مقاومة العُدوان سياسياً وعسكرياً ممثلاً في الجيش واللجان الشعبية في حد ذاته بقدر ما تستهدف كلَّ أبناء الشعب اليمَنِي صرفهم عن التوجه نحو هزيمة العُدوان وبناء دولة وطنية حديثة والاعتماد على أنفسهم ومواردهم المحلية والسيادية، وما أكثرها.. غير مدركين أن الشعب اليمَنِي قد قال كلمته بصوت عال ولن يتراجع إلى الوراء أبداً مهما كانت التضحيات ومهما فعلوا، وعليهم الاعتراف بعملية التغيير والتعامل معها كأمر واقع؛ لأن التغيير سنة كونية تترجمها إرادة الشعوب ولا تستطيع أية جهة منعها وتجيئها لصالحها حتى لو استعانوا بكل جيوش العالم لمنع حدوثها.

وأفشلت جميع مخططاتهم جعلت من العدو يفقد أعصابه ويبرز عضلاته وقوته ليس أمام الرجال في الميدان إنما آلاف الغارات الهستيرية استهدافاً لكل مقومات الحياة فيها، وكان من أبرز أهداف العُدوان الفاشل في الميدان هو استهداف البنية التحتية وبشكل كامل، مدارس وطرق وأسواق والمرافق الصحية والمساجد والمعالم التاريخية كانت ولا زالت من أهم وأبرز الأهداف العسكرية الحالية لتحالف العُدوان، ناهيك عن منازل ومزارع المواطنين التي نالها الحظ الأوفر من عنجهية وهمجية العُدوان عشرات المنازل وقرى بأكملها تم نسفها وتدميرها وما تبقى منها لا زال تحت القصف حتى اللحظة.

هستيريا كبيرة أصابت المعتدون على منطقة صروح، الخارجة عن تغطية المنظمات الدولية التي لم تحرك ساكناً أمام ما تتعرض له من عُدوانٍ بربري كغيرها من مناطق اليمَن.

هذه هي صروح لا نستطيع شرح معاناتها وما يحصل فيها في هذا المقام مهما كتبنا لن نستطيع التعبير بشكل كامل عن ما يدور على أرضها.

التي تحطمت تحت أقدام الجيش واللجان الشعبية فانتهى الخُلم والتفكير بالدخول إلى هذه المديرية التي أضبحت عصية على جحافل الغزاة ومرتزقة الرياض، وبعد الفشل الذريع الذي مُني به الغزاة على الأطراف الشرقية بصروح غيروا من سبّر معركتهم وإستراتيجية حربهم وذلك بمهاجمة جبل هيلان الإستراتيجي بغية السيطرة عليه؛ كونه يحتل مكانة ذات أهمية بحكم سيطرته على مناطق كثيرة في مأرب منها صروح، مدينة مأرب، مدغل الجدعان، ووادي حباب والمحجرة ومديرية حريب القراميش وبددة ومناطق أخرى.

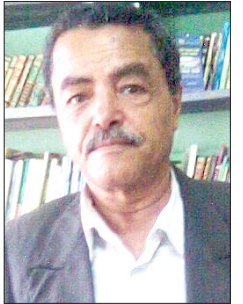
زوفوات باستمرار وعمليات تسلل متعددة نفذها الغزاة ومرترقتهم على جبل هيلان إلا أنهم اصطدموا بصمود أسطوري وثبات لا يضاهي من قبل رجال الرجال من أبناء الجيش واللجان الشعبية المرابطين في ذلك الجبل الشامخ الأبى الذي رفض الانحناء والركوع والاستسلام للغزاة.

وعندما انتهت أحلام الغزاة وتبددت في صروح وجبل هيلان، لم يمر ذلك دون انتقام من قبل تحالف الشر والعُدوان، فصروح التي قهرت الغزاة ومرترقتهم

معركة تطهير صنعاء كما يزعمون، شهور مضت من الإعداد العسكري والتحشيد الكبير للمرتزقة من جميع أصقاع المعمورة للبدء في معركتهم المزعومة تحرير صنعاء، لقد جمعوا جمعهم وحشدوا حشدهم وبدأوا بشن الزخوفات تلو الزخوفات المسنودة بغطاء جوي مكث بطيران الـ F16 والأباتشي وطيران الاستطلاع ومئات الدبابات والمدركات السعودية والإماراتية والألف المرتزقة.

صروح أسطورة الجبهات في مأرب كانت ولا زالت تجرع الغزاة على أطرافها الشرقية غصص الخسران والذل والهوان، زحفوا عليها عشرات الزخوفات التي يعجز اللسان عن وصفها، إلا أن قوة الله هي الأقوى والأشد بأساً وتنكيلاً، مُني الغزاة والمرتزقة في صروح على أيدي أبطال الجيش واللجان الشعبية من الخسائر والهزائم المزلزلة ما لم يكن لهم في حُسبان ولم يخطر لهم على بال، وكانت هي الضربات القاضية التي بددت معنويات جنود العدو ومرترقته على الأرض، وفيها أفشلت جميع مخططاته الإجرامية وعلى ترابها دُمّرت ألياته ومدركاته ومعداته العسكرية السعودية والإماراتية

فضيحة الشرعية في الجنوب!!



عبدالله الأحمدي*

آخر فضائح ما تسمّى بالشرعية هي مجزرة دار المسنين في الشيخ عثمان في عدن. 25 قتيلاً ذهبوا إلى ربهم من بينهم أربع ممرضات فلبينيات كن يقمن بخدمة المسنين في هذه الدار. قولوا لنا يا أبطال الشرعية ما ذنب هؤلاء يقتلون بدم بارد، وبدون جرم ارتكبه. يا هؤلاء أنتم فاشلون وغير قادرين على حماية أنفسكم فكيف ستحمون الشعب، أو الرعايا!!

منذ أن سلمكم التحالف قيادة الجنوب والقتل وجبة يومية لكل من يعيش على ارض الجنوب. ليس من العيب أن تقولوا إنكم عاجزون عن حماية الناس وإدارة شؤونهم، لكن العيب أن تظلوا تقامرون بحياة الناس وحياتهم بدون جدوى. لقد أبحتم الجنوب لقوى التطرف والإرهاب، وعميت اعينكم عن رؤية الطريق الصحيح ومعرفة القتل الذي استباحوا الدماء والإعراض والاموال والحقوق.

اليوم الجنوب مجزأ بين قاعدة وقاعدة من المهرة إلى باب المندب. القاعدة تحكم الكثير من أراضي الجنوب بمساعدة الاحزاب الدينية، وهو ما نراه في حضرموت، البترول تصدره القاعدة عبر مواني حضرموت تحت سماعكم وبصركم، وربما بحماية التحالف. أنتم تقولون إن القاعدة عفاشية، طيب لماذا لا تضربون أنتم وتحالفكم قاعدة عفاش كما يضرب عفاش وحلفائه في المحافظات الشمالية؟! أم أن القاعدة في حضرموت هي قاعدتكم وقاعدة حلفائكم؟ يا هؤلاء المسألة مفضوحة أنتم تقاتلون والقاعدة في صف واحد فلا تخدموا شعبكم بأنكم ضد القاعدة. طيب كونوا قاعدة، أو ما تكونوا، بس وفروا للناس امنا، بل وفروا هذا الأمن لأنفسكم.

منذ أن وضعكم الأجنيبي على سدة الحكم في الجنوب ونحن نرى ونسمع القتل اليومي كوجبة معتادة، حتى قياداتكم العسكرية والأمنية لم توفرُوا لهم حماية. طيب يا شرعية أقل حاجة وفروا لأنفسكم حماية، الفوضى الأمنية والانفلات الأمني وصل إلى مقراتكم وبيوتكم. اعتقد انكم راضون عن تصفية الكوادر العسكرية والأمنية ورجال المقاومة الخلل ليصفو لكم ولأصدقائكم القاعدة الجو، وتنفردوا بالقرار، ليس هناك أي تفسير لما يجري غير هذا الاعتقاد.

* رئيس الدائرة السياسية للحزب الاشتراكي في تعز

رمال مأرب تبتلعُ الغزاة

عبدالله السقاف

على رمال وصحاري ووديان وجبال مأرب تنتهي أحلامُ الغزاة والمرتزقة، صفعات متواصلة يتجرعونها على أيدي أبطال وشرفاء اليمَن من رجال الجيش واللجان الشعبية منذ بداية الحرب في مأرب وإلى اليوم الفشل والخيبة والانكسار والهزيمة من نصيب الغزاة ومن معهم من المرتزقة.

شهور مضت ولا زالت من المعارك في العنيفة في محافظة التاريخ والحضارة وأبناء اليمَن الشرفاء يسطرون أروع ما يقال من الملاحم البطولية والمعارك الأسطورية.

معارك لم يشهد لها التاريخ مثيلاً استخدم فيها العدو كل ما لديه من أسلحة فتاكة وتكنولوجيا متطورة أمام ما يمتلكه الجيش اليمَنِي واللجان الشعبية من أسلحة تقليدية ومتوسطة، ورغم كل ذلك وقف أبطال اليمَن بالمرصاد للغزاة والمحتلين ولقنومهم أقوى الدروس في فنون القتال وخاصة مع المقاتل اليمَنِي المدافع عن الأرض والعرض المتسلح بقوة الإيمان وإيمانه الكبير بعدالة قضيته التي يدافع من أجلها، شهور مضت منذ إعلان الغزاة بدء



الوقوف المخزي

أحلام حسن

وقف العربُ وقفة رجل واحد واصطفوا صفاً واحداً وكانوا كالبُنيان المرصوص. جندوا أنفسهم فأصبَحوا كالحصن الحصين وكالطود العظيم أعدوا غُدَّتْهم،

وجمعوا قوَّتْهم، وسلوا سيوفَهم.

هم مزيج مختلط من كُلِّ فج عميق قديموا، أجناسهم مختلفة ولكن غايتهم واحدة، ألسنتهم مختلفة ولكن هدفهم واحد، ألوانهم مختلفة ولكن وجهتهم واحدة!!

تتقفوا، تأهبوا، تسلَّحوا، استعدوا، ولتحقيق غايتهم اتحدوا، وباسم الإسلام تتقنَّعوا ومن ثم انطلقوا إلى كُلِّ قُطر عربي توجهوا وانتشروا.

ليس من أجل إعلاء كلمة الله، أو الحفاظ على دين الله لا أبداً.

وليس من أجل المسلمين وحمائيتهم، أو من أجل المستضعفين ونصرتهم لا أبداً. وليس من أجل اليهود وقتالهم، أو من أجل إنزالهم وإصغارهم لا أبداً!!.

وإنما من أجل (اليهود) أمريكا وإسرائيل، فقد جندوا أنفسهم وتعاهدوا على أن يكونوا صفّاً واحداً، وحصناً منيعاً للدود عن أمريكا ورببيتها إسرائيل كُلِّ ما يسوُّهم أو يجرح مشاعرهم!!

حملوا كتابَ الله وراءَ ظهورهم، واشتروا بدين الله رغباتهم وأهواءَهم.

فيا للأسف ثلَّة عرب صدقوا ما عاهدوا اليهود عليه، فما هم يدفعون بأنفسهم، وأموالهم وكل ما لديهم نُصرة لليهود، وإعزازاً لليهود، ولتمكين اليهُود من أنفسهم، وأراضيهم، وشعوبهم.

يُوفون بوعودهم لأمريكا وإسرائيل، فهم يقاتلون إلى آخر رمقٍ فيهم لتبقى أمريكا الإلهة الأَكْبَرُ لديهم، والقوة الضاربة على الشعوب العربية عن طريقهم وبفضل جهودهم الجبارة التي يبذلونها من أجل بقاء (اليهود) في أمن وأمان وسلام..

ومضة:

كيف لم أن يعرِّوا قوماً ضرب الله عليهم الذلَّة والمسكنة وباءوا بغضب من الله!!؟

بقية من الصفحة الأخيرة

هل على الرياض أن تعيد مراجعة حساباتها في اليمن؟

عبدالمك العجري

الإقليمية في الشرق الأوسط، ومَع صعود إيْـزَـان كقوة إقليمية تحتل مواقع متقدمة منذ سقوط بغداد وخروج العراق من معادلة التوازن الإقليمي والفوضى التي أعقبت الربيع العربي والفراغ في المنطقة العربية والتغيُّر في الخطاب الدبلوماسي بينها وبين الغرب الذي توجَّع بتوقيع اتفاق لوزان والاعتراف بإيْـزَـان الشريك الأساسي للدول الكبرى في إدارة ملفات المنطقة. فكيف استجابت الرياض لهذه المتغيرات؟

الرياض.. من سياسة الاحتواء

إلى التصعيد العسكري

اتخاذُ الرياض قرارَ العُدْوان كان مفاجئاً وعلى خلاف السياسة الخارجية التقليدية للرياض في الاعتماد على حلفائها الغربيين ووكلائها المحليين، وتعكس حالة من التشنج والرهاب السياسي دفعها للتصعيد العسكري من دون دراسة كافية، يؤكد ذلك اتخاذُ عمليات العاصفة استراتيجية الانتقام والتدمير الشامل خارج أي منطق عسكرية أوٍ سياسي. تتساوَر السعودية مخاوف متوهمة ومتضخمة من أنْصَار الله بلغت ذروتها مع سيطرة الآخرين على العاصمة صنعاء سيما وأنه تزامن مع سياقات إقليمية ودولية مقلقة للرياض كما مر.

غير الخصومة التأريخية ترى الرياض أن التمكين السياسي لأنْصَار الله ونجاحهم في اليَمَن يلهم المجموعات الشيعية في السعودية ويحفزهم على مقاومة التمييز والتمييش الذي يمارسه عليهم النظام، كما تنتظر لأنْصَار الله جماعة مسلحة على حدودها الجنوبية تربطها علاقة قوية بإيْـزَـان، وتمكينهم يعني تمكين إيْـزَـان من التحكم في ثلاثة مخانقٍ مائية تتحكم في تجارة النفط باب المندب ومضيق هرمز وقناة السويس.

تعتقد الرياض ان سيطرة أنْصَار الله على صنعاء جاءت بدفع إيْـزَـاني، ويبنون مقاربتهم هذه على أساس أنها ردة فعل من إيْـزَـان على الإنهاك الذي تسبَّبت فيه الرياض -من وجهة نظر إيْـزَـانية - لإيْـزَـان في سوريا وتخفيض أسعار النفط فكان الرُدُّ

الإيْـزَـاني بتوجيه ضربه لهم في اليَمَن حيث خاصرتهم الرخوة.

المخاوف السعودية مخاوف متضخمة ومبالغ فيها وقعت فيها ضحية لسبيل المعلومات التي يقدمها خصومُ أنْصَار الله السياسيون في اليَمَن عزَّز منها الخطابُ الإعلامي لإيْـزَـان الذي كان يتعمَّد بعث رسائل توحى ان ما يحدث في اليَمَن من تدبيره وإيهام السعودية من خلال تصريحات مسؤولين رفيعي المستوى أنهم من يديرون الأوضاع في اليَمَن. يدرك أنْصَار الله حساسية الوضع في اليَمَن بالنسبة للرياض، وسعوا لفتح قنوات تواصل معها لمناقشة تخوفات الطرفين لكنها توقفت بعد موت الملك السعودي عبدالله بن عبدالعزيز وتبين ان إدارة الملك الجديد غير راغبة في التواصل وان لديها موقف مسبق.

لقد بنت السعودية ردما نفسيا من حديد ونار وجرحت الوجدان اليَمَـني جرحاً عميقاً سيظل زمناً يعكر مستقبل العلاقة بين البلدين وستكون لها عواقب وخيمة على كُلِّ المستويات السياسية والاقتصادية والأمنية لا تقف عند حدود اليَمَـن.

بطلان نظرية الدولة الضعيفة

بنت السعودية سياستها في اليَمَـن على نظرية «أن دولة ضعيفة في اليَمَـن أفضل لمصالحها وأمنها»وهي نظرية ثبت بالتجربة ببطلانها، فالدول الضعيفة تشكل مصدر تهديد لجوارها أْكْبَر وأخطر من الدول القوية.

أموال ضخمة صرفتها السعودية في اليَمَـن خلال العقود السابقة بقصد الإضعاف المنهج للدولة وتقوية مراكز النفوذ والجماعات الدينية والسياسية التي تدین للرياض بالولاء المطلق. هذه السياسة وإن ساعدتها في الهيمنة على القرار اليَمَـني إلا أنها على المدى الطويل تناقض مصالحها. كان من نتائجها تعاضُّم أعراض الفشل على كيان الدولة وتحول مراكز النفوذ والجماعات الدينية والسياسة المدعومة من الرياض إلى كيانات موازية للدولة تنازعها في السلطة والقوة، كما عملت على قمع واستبعاد القوى الأُخْـري وفرض هيمنتها عليها مستخدمة هذه الإمكانيات المالية الضخمة وعلاقتها بالسلطة،

هم الإرهابيون وحزب الله ناصر المظلومين بالبوسنة

ملاطف الموجاني



حدث السيد حسن نصر الله أمين عام حزب الله في حفل تأبين الشهيد القائد علي فياض عن مشاركة ابطال حزب الله في نصرة المظلومين بالبوسنة بقدر ما يؤكد المؤكد وينفي التهم السخيفة عن طائفة حزب الله فإنه يضع آل سعود وكل سلطات العمالة بالوطن العربي في محور البحث عن إجابة ألف سؤال وسؤال حول العتاد والعديد الذي يمتلكه حزب الله والذي دفع به كحزب مواجهه لاسرائيل ومستعد لخوض الحرب معها في أي وقت خلافا على مشاركته الفعلية جهارا نهارا في معركة الدفاع عن الجمهورية العربية السورية لسنوات ومع الحشد الشعبي في تطهير العراق من جماعات الإرهاب التكفيري .

فمن سجل مع مظلومية المسلمين في البوسنة موقفا مشرفا رغم بعدهم الشاسع جغرافيا بالتأكيد لديه ما يتكوً عليه كما وكيفا مع تأييد الله ومن المحال أن يتخلى عن نصرة أي مظلومية في كل ديار العروبة والإسلام. وأمام هذا كل مراكز البحث ودوائر صنع القرار في أمريكا واسرائيل وعلماُهما في السعودية وبعض دويلات الخليج ستجعل حزب الله كما هو الحال مع انصار الله في اليمن تحت المجهر ورأس الأولويات في كل مراحل التأمر وما تصنيفه ارهابيا الا واحدة من المراحل التمهيدية ولنعد لتأكيد ذلك بتصنيف السعودية وبعض دول الخليج لتنتشار الله كجماعة إرهابية ولكن لا قلق فما هو حاصل يؤكد العجز عن الاستزادة في الطغيان وإستحالة فعل شيء في طريق التركيع والاذلال فالشعوب والأحزاب المؤمنة بإحقية القضية وعدالة المشروع لايمكن قطعاً أن تهزم .

وانتشار البطالة ولذلك ينظرُ الشعبُ اليَمَـني للدور السعودي في اليَمَـن بغير قليل من المقت والمخزون السلبي الذي تكتنُزُه الذاكرةُ الشعبية عن السعودية بفوق بأضعاف مضاعفة المخزون الإيجابي.

السعودية وإيْـزَـان دولتان إقليميتان يتوفران على مصادرٍ لا يستهان بها من النفوذ والقوة، وسخرانها في صراعاتهما الجيوسياسية، بينما اليَمَـن دولة ذات موارد محدودة يجب تحييدها عن صراعات الدولتين وإذا كان للسعودية مشكلة مع إيْـزَـان فلا تكون على حساب اليَمَـن.

تصويرُ الرياض معركةها مع اليَمَـن على أنها مواجهة مع إيْـزَـان والتركيز على الانقسامات الطائفية للتوحيه على الدوافع الجيوسياسية للقتال والاستنهاض الغرائزي للشعوب السنية لحشد الدعم الإقليمي، على درجة عالية من الخطورة، يدخل المنطقة في حروب من شأنها أن تغيّر وجهها على نحو مدمر، فالصراعاتُ الطائفيةُ صراعات غير عقلانية مبنية على التضامُن العاطفي ودوافعه غامضة والوصول إلى تسوية فيها عملية صعبة ومعقدة بينما الصراع السياسي ودافعه عادة ظاهرة والوصول لتسوية تنتهي الخلاف أيسر وأسهل.

إنها سياسة لا يمكن ان يقبل بها عاقل بله، إنها كما قال رئيس تحرير صحيفة الأهرام المصرية لن تأتي في مصلحة المنطقة ولن تفيد القوى العربية الطامحة إلى بناء تحالف جديد ضد طهران، بل سنجنى -على حده- مزيداً من التعاسة السياسية وهدر الموارد دون طائل كم وانهايار للدولة المركزية وضحايا بمئات الآلاف ومشردين بالملايين، ولذلك من الطبيعي ان ترفض اليَمَـن الانجرار وراء هذه السياسة المجنونة، وأعتقد ان معظم الدول العربية تدرك كارثية هذه السياسة، حتى تلك التي تضطر لجاملتها..وقد تجلى ذلك في الموقف المسئول لوزير الداخلية اللبناني المحسوب على حلفاء الرياض ورجلها في لبنان سعد الحرير رغم الحجم الضغوط الهائلة التي تمارسها عليهم وعلى لبنان فهم يعون جيداً ان المغامرة مع الجنون السعودي يعني القفز إلى فوهة بركان.

نجم الدين الرفاعي

يعتقدون أنهم بعملائهم وأراجيفهم قادرون على كسر إزادة شعب بات على قناعة مطلقة أن لا حياة له في ظل هيمنة آل سعود وإياديهيم على مقدرات هذا الوطن ولا عيش كريم ما لم ينكسر قرن الشيطان وتقطع كُلُّ أياديه التي عبثت باليمن أرضاً وإنْساناً وديناً وأخلاقاً مهما كان صلف المعتدي ووحشيته.

وما حدث من انكسارات لبعض الجبهات الجهادية لا تعني شيئاً لأن الحرب سجلات والمعركة لا زالت في بدايتها وأنصار الله ومن خلفهم كُلُّ الشرفاء في هذا الوطن قادرين على تحويل تلك الانكسارات إلى أسْبابٍ للانتصار الشامل بالوقوف الجاد مع أسْبابها وإعادة شحن النفوس بالإيمان بالله والعودة الصادقة إلى درب المسيرة التي بزغت لدحر الظلم والعدوان والانتصار للمعوزين والمظلومين وقادم الأيام كفيل بتوضيح هذه الحقيقة..

فالخبث الذي التحق بدرب المسيرة وشوّه مسيرتها تساقطت أغلب أقنعتة بعد ان كشف الكثير من المدعين عن وجوههم القبيحة وأغمدوا خناجر خستهم وخيانتهم في ظهر الوطن في وقت الوطن أحوج ما يكون لرص الصفوف والوقوف في وجه المعتدي الذي بانث نواياه باحتلال عدن ومحاوله البسط على كلما تطاله يداه القذرتان بمسميات ووجوه عديده لا تمت للحق بصلة..

ومهما كان التزييف والحرب الإعلامية والنفسية كبيرة فإن كيدها ضعيف ولن تنطلي أكاذيبهم إلا على من يقبله مرض وما الحشد المنقطع النظير التي شهدته مسيرة اليوم التي خرجت في صنعاء تنديدا بسياسات الاستعمار وجرائمه إلا شهادة صادقة عن الوعي المجتمعي وثقته المطلقة بقيادته وتمسكه بعروة الله الوثقى التي لا انفصام لها..

لهذا فالغد القريب سوف يكسر عدوانهم ويقطع أيدي الخونة الذين اختاروا الوقوف في صف المعتدي طمعا بفقاته من خلال ما قاموا به من قلاقل وحركات تمرد بهدف ارباك الجبهة الداخلية خدمة للمعتدي..

فاله لا يصلح عمل المفسدين.

كنت يا صغيرتي

رند الأديمي

وحلقت طائرات الجرم مطالبة برأسك الذي لم يكتمل بعدُ. كانت تحلق وتترصد أكثر البيوت دفناً لتخطف منها

زهورها التي لم تكتمل أعوامها الأولى.

وكأي بستان ورد كان أبويك يرشاك من عطر حياتهم.

وفي تلك الليلة وعندما شرعتي في مناجاة النوم خباؤك جيداً من البرد تحت البطانيات الشتوية.. وعندما مسستي يد أمك لتشعري أنه لا أحد يستطيع أن يقلق سكينه نومك. كانت هناك طائرة تجثم على سماء مدينتي.

مطالبة بدمية صغيرة تبعتها وتشظيها رُباً رُباً.

وبينما كنت تلهي في حداثق أحلامك الليلية سقط صاروخٌ يُذهِبُ الطمأنينة من قلب العاصمة جميعاً.

وصحا سَكُنْ صنعاء يفتشون عن هدف عسكري عن مقر أسلحة قد تحطم.

تستعد قنوات الأخبار لشريط عاجل لتكوني أنتِ يا صغيرة خير اليوم المعالج.

كنتِ يا صغيرتي قد عيث فيكي من النخاع حتى القدمين.

لا ذنب لك سوى أنك صغيرة يمنية لا تحمل الجنسية الفرنسية.. ولستِ أيضاً كلباً أمريكياً مدلاً لينتفض العالم لأجله،

كنتِ يمنية تلك البلاد المقصية المنفية حتى من خارطة العالم.

إنني أرى تلك الجُدرانَ وهي تطالب ببيدك الصغيرتين لتكتئي عليها لتتعلمي الحب كُلَّ يوم.. بعد الآن سيحبو كُلَّ الأوغاد على جثثك وليحولوا جثثك لانتصارات.

عشرة ليالي وسيريك يكسوه غبار.

عشرة ليالي وأمك كُلَّ يوم تصحو على صوتك الآتي من عوالم النور ولكنها لا تجد إلا لحماً كان منها وسافر بعيداً من دون سابق إنذار.

ها هي أمك تطالب الله أن يعيدَ عقارب الوقت الزمني علها تستطيع أن توهب جسدها بدلاً عنك، علها تخباك بعيداً في أحشائها.. ولكن ليت هذه التكنولوجيا الجبارة استطاعت أن ترمِجَ ثواني فاصلة ما بين الموت والحياة.. لعمر مديد نحركه كما نشاء.

وأخيراً مبروك سلمان فهذه هي انتصاراتك.

عن الذكرى السنوية للشهيد

بقلم/ حمود عبدالله الأهنومي

قال صبي صغير في أسرة من الأسر: ليت لنا شهداء أكثر مما لنا، لما رأى الحفاوة التي نالتها أسر الشهداء في الأيام الفائتة، قال هذه العبارة وهو يرى صور الشهداء وقد زينت أركان بيته، وأعادت لهم آخاهم، قالها وقد عاد من حديقة السبعين، وهو يترنم بأهازيج الشهيد البطل لطف القحوم التي تتغنى بالعزة والكرامة، قالها بعد أن رأى أن المجتمع

لم ينس حق أسرته المكلمة في الاحترام والتقدير والرعاية ولو رمزيا.

هذا الطفل سيكرر في كثير من المنازل والمجتمعات، ويبتني الشعور بأهمية الشهداء وعظيم عطائهم بشكل باذخ، لا ينكره إلا مرتزق أو عميل، الشهداء الذين لولا عطاؤهم لرأينا شذاذ الأفاق ومجرمي العالم وأمساخ الكون يجوسون خلال الديار، وينتهكون الأرض والعرض، ويفجرون المساجد والأسواق، ويدمرون الحاضر والمستقبل. هؤلاء الذين يزينون مدن اليمن وقرائها هم من حرسوها من أوسخ وأقذر وأفظع وأقهر عدوان عرفته البشرية، ونحن اليمانيين ندرك جيدا أننا نعيش في أرض فضلهم،

12 ثقافية

كلمات من نور

الشهداء معلمو الأجيال، وصناع الأوطان الحرة، ومهندسو المستقبل الكريم، ولعلهم أدركوا أنهم ساهموا جيدا في تحويل ثقافة الشهادة إلى ثقافة عامة، وهو ما يجب أن نسعى لتأكيده دائما في العقول والقلوب والأعمال. إن أمة تعشق الشهادة والشهداء وتتربى على الفضيلة وثقافة العطاء وتقدم أغلى ما لديها من خيرة الشباب - فهي أمة موعودة بالنصر، مباركة بالأجر، مطرزة بوشي المجد، متوجة بالحرية والكرامة، وإن الأمهات اللاتي يستقبلن أبناءهن الشهداء بالزغاريد والسرور لهن مدارس لا تنتج وتلد سوى المستقبل الحر والزاھر والكريم والمعطاء.

وفي سماءات عزهم، وفي علياء مجدهم، ومبواً كرامتهم، وهذا الصبي الصغير الذي نال قسطا من التكريم والألعاب والحلوى تعلّم أنه نال ما ناله بسبب هؤلاء، وهكذا مضى مجد الشهداء من حاضرنّا ليصنع الوعي الكامل بقضية الشهداء لدى مستقبلنا وأجيالنا، الذين سيكبر وعيهم حتى يصير جبلا عاليا منيفا لا يقل شموخا عن جبال اليمن السماء.

لعل في هذا العرض المبسّط ما يشير إلى أهمية أنشطة وأدوار القائمين على فعاليات الذكرى السنوية للشهيد ومن كان لهم دور في نجاحها، وكيف صنعوا قضية الشهداء لتتجاوز الأطر الزمنية والمكانية والفئوية، وما يشير إلى أن

النوم، والورقة حقا عندما توصلها عنده يقلبها قليلا، وهو متأثر بعد النوم، عاده مبخر بعد الغداء، وإن شاء الله عندما يصحو بالقأت قبل المغرب يرجع يشوف ورقتك، ثم يحولها: (الأخ الفلاني اطلعوا على قضية الأخ فلان وانظروا فيها على حسب ما بدا لكم). مثل هذا ليس جديرا بأن تتولا، وأن تثق به بعيدا عن الله سبحانه وتعالى.

أما الله عندما تتولا هو الشاهد على كل شيء، هو الحاضر على كل شيء ﴿مَا يَكُونُ مِنْ نَجْوَى ثَلَاثَةٍ إِلَّا هُوَ رَابِعُهُمْ وَلَا خَمْسَةٍ إِلَّا هُوَ سَادِسُهُمْ وَلَا أَدْنَى مِنْ ذَلِكَ وَلَا أَكْثَرَ إِلَّا هُوَ مَعَهُمْ أَيْنَ مَا كَانُوا﴾ (المجادلة: من الآية٧)، ﴿عَلِيمٌ بِذَاتِ الصُّدُورِ﴾

احنا عَجّالين بلغوه.. قالوا ما يمكن.. لأنه عادة كل من هو كبير في هذه الدنيا كلما سيكون أكثر ابتعادا عن الناس.. راقد! شوفوه لنا.. ذا معنا ورقة نريد يعمل لنا توجيه إلى عند فلان، معنا مشكلة كذا وكذا، ونريد.. قالوا: لحظة.. راقد، ويمكن أن تخلي الورقة عند الحارس وتجي لها إن شاء الله بكره: لأن وليك هذا هو يسهر على الفيديو إلى ما قبل الفجر، ويتابع الفضائيات إلى ما قبل الفجر، ثم ينام ويواصل نومه إلى الظهر، وهناك من يذهب يشتري له قات، ويذهب يشتري مصاريف البيت، وهو يصحو فقط في الظهر، وأنت منتظر له عند الباب: لأن وليك هذا راقد، تأخذه ساعات من

من هو الذي يمكن أن تتولا، وله هيمنة على القلوب؟ من هو الذي يمكن؟ لا زعيم، لا رئيس، لا ملك، لا أي أحد في هذا العالم له هيمنة على القلوب.. ألم يقل الرسول (صلوات الله عليه وعلى آله): ((نصرت بالرعب من مسيرة شهر))؟ من أين جاء هذا الرعب؟ من قبل الله، هو الذي هو مطلع على القلوب، وبيده القلوب يستطيع أن يملأها رعبا، ويملأ تلك القلوب قوة وإيمانا وثقة، وعزما وإرادة صلبة: لأنه قيومٌ لا تأخذه سنة ولا نوم.

ممکن يكون معك وأنت في الدنيا هذه صديق مسئول أو تاجر، يحصل موقف، تسير إلى عند باب بيته.. قالوا: لحظة عاده راقد.. يا جماعة

الشهيد القائد يكشف أن هناك مؤامرات خبيثة يهودية ضد حزب الله:

حزبُ الله من قدموا الشهداء وحفظوا ماء وجه

الأُمَّة وأثبتوا أن الإسلام لا يمكن أن يهزم

المسند - خاص

إن محاضرات السيد حسين الحوثي ككل لا تخلو من ضرب أمثلة بجهاد حزب الله، واصفا إياهم بـسادة المجاهدين في العالم، وكان دائما يكرر الإشارات إلى حزب الله كنموذج ورمز للمجاهدين الذين يواجهون اليهود أعداء الأمة العربية والإسلامية، في مقابل العمالة والارتهان والمواقف المهينة للزعماء العرب الذين كانوا يمتلكون الجيوش والعدات.

وقد رأى السيد حسين الحوثي أن ما يتعرض له اليوم حزب الله هي مؤامرات يهودية خبيثة ولكن بأسلوب آخر وتحت عناوين أخرى لا تكون جذابة، بحيث يظهر أن حزب الله هم من يواجهوا أمريكا وإسرائيل.

وحرصاً منا على إيصال الفائدة نورد لكم نص ما تحدث به السيد حسين الحوثي عن حزب الله والحقائق التي كشفها في حينه:

(ما يتعرض له اليوم حزبُ الله، ومن هو حزب الله؟. إنهم سادة المجاهدين في هذا العالم، هم من قدموا الشهداء، هم من حفظوا ماء وجه الأمة فعلاً، لقد ظهوروا بالشكل الذي كنا نقول: (ما زال هؤلاء يحافظون على ماء وجوهنا، هم الذين حفظوا الشهادة على أن الإسلام لا يمكن أن يهزم). هم اليوم تحاك ضدهم المؤامرات، ولكن بأسلوب آخر.

هل اتهموا حزب الله بأنه كان وراء عملية ضرب البرج في نيويورك؟. لا اعتقد، لو اتهموه بذلك لشذوا أنظار الأُمَّة إلى حزب الله، وهذه حالة خطيرة جداً على أمريكا وإسرائيل أن تنطلق من أفواههم كلمة واحدة تشد المسلمين إلى حزب الله، حاولوا أن يشدوا أنظار المسلمين إلى ذلك الرمز الوهمي، الذي لا يضر ولا ينفع، لا يضر أمريكا ولا ينفع المسلمين [أسامة وطالبان]. اليسوا هم من اتَّهموا بحادث نيويورك من بعد تقريباً ربع ساعة من الحادث؟.

حزب الله يُدبر له تحت عناوين أخرى لا تكون جذابة، وحينها عندما يُضرب حزب الله فتكون نحن المسلمين لم نعد نرى في حزب الله بأنه يشكل خطورة على أمريكا وإسرائيل؛ لأنه لم يقصم رأس أمريكا، ذلك البرج الذي كان منتصباً في نيويورك. هذا من خبث اليهود أن يضرّوا برّجاً هكذا؛ لأنهم أصبحوا يعرفون أننا نحن العرب أصبحت أنظارنا كأنظار القطط، تنظر إلى الشيء الذي يتحرك طويلاً منتصباً، فيوهموننا بأن هذا رأس أمريكا ضُرب على يد أسامة وطالبان، إذا أولئك هم من ضرب أمريكا أما حزب الله ماذا عمل؟.

ليُضرب حزبُ الله فيما بعد ثم لا يتحرك في المسلمين شعرة واحدة، يُضرب من يُضرب فليُضرب

حزب الله فلتُضرب إيران فليُضرب العراق كل هؤلاء ليسوا بشيء، فقط نكون حريصين على أن يسلم أسامة وطالبان.

وقد سلموا فعلاً؛ لأن أمريكا كانت أحرصّ منا على سلامتهم، سلموا فعلاً أين هي الإحصائيات عن قتل واحد من قاداتهم؟. أين هي الإحصائيات عن قتل ولو ألف شخص منهم؟. لا شيء. الله يعلم وحده أين ذهبوا، والأمريكيون يعلمون أيضاً أين ذهبوا. هكذا يخطط اليهود، هكذا يخطط اليهود.

ولنعرف حقيقة واحدة من خلال هذا، أن اليهود أن الأمريكيين على الرغم مما يجوزتهم من أسلحة تكفي لتدمير هذا الأُمَّة عدة مرات حريصون جداً على أن لا يكون في أنفسنا سخط عليهم، حريصون جداً على أن لا تنفوه بكلمة واحدة تنبئ عن سخط أو تزرع سخطاً ضدّهم في أي قرية ولو في قرية في أطرف بقعة من هذا العالم الإسلامي، هل تعرفون أنهم حريصون على هذا؟.

والقرآن الكريم كان يريد منا أن نكون هكذا عندما حدثنا أنهم أعداء، يريد منا أن نحمل نظرة عداوة شديدة في نفوسنا نحوهم، لكننا كنا أغبياء لم نعتد على القرآن الكريم، كنا أغبياء، فجاءوا هم ليحاولوا أن يمسحوا هذه العداوة، أن يمسحوا هذا السخط.

ماذا؟. لأنهم حينئذٍ سيتمكنون من ضرب أي



منطقة أو أي جهة تشكل عليهم خطورة حقيقية، ثم لا يكون هناك في أنفسنا ما يثير سخطا عليهم، ثم لا تكون تلك العملية مما يثير سخط الآخرين من أبناء هذه الأُمَّة عليهم، هكذا يكون خبث اليهود والنصارى، هكذا يكون خبث اليهود بالذات، أما النصارى فهم هم قد أصبحوا ضحية لخبث اليهود، النصارى هم ضحية كمثلنا، تلك الشعوب هم ضحية مثلنا لخبث اليهود، هم من يحرّكهم اليهود، من أصبحوا يصفّقون لليهود.

لماذا لم تبادر أمريكا إلى أن تنتهم حزب الله وتضرب حزب الله، ونحن نعلم بأن من هو رأس قائمة الإرهاب - كما تقول - هو إيران وحزب الله؟ لأن أمريكا هي اليهود، اليهود هم الذين يحرّكونها، هم يريدون أن يضرّوا في الوقت الذي يكون فيه، ما حدث أو على ضوء ما حدث في نيويورك، قد أحدث رعباً في نفوس الناس فبذت أمريكا تتحرك بقطعها ثم سارع إليها الآخرون فأبدوها، ثم انطلقوا هم ليكمموا أفواه المسلمين عن أن ينطقوا، أن تنطلق من حناجرهم صرخة ضد أمريكا وضد إسرائيل. حينئذٍ رأّت الأجواء المناسبة لأن تضرب هنا وهناك، وتحت مبرر أصبح لدينا مقبولاً هو أن أولئك إرهابيون، وطبعاً الإرهابيون قد أجمع العالم كله عليهم فليُضربوا.

كربلاء العصر

بغداد الرميّة

آآه كربي وبلائي، حزني ورثائي..دمعي وبكائي..قصة مظلومة زينية،من أصول حسينية،،عاشت الأحداث ، عاشت الواقع الأليم ،، أول امرأة في عصرها ،شهدت فضاة وقسوة الطغاة ، لتنام منتظرة بهجة وفرحة أول أيام العيد .. وهي تتعب في تجهيز ملابس أطفالها..ويحاول أطفالها النوم ..من شدة الفرح بهذا العيد

وصباح يوم العيد يستيقظ الألم على صوت الأناث والجراح،، صباح اعتدنا أن نقول فيه: «من العائدين» لكننا نستقبله هذه المرة بالتشاؤم والعرة والحسرة « لا عادك الله أيها العيد» التاسع من شوال بداية المأساة ودخول عام الحزن في حياتي،،يوم ملأ صدري قيحاً...

حين خرج زوجي الغالي أمام ناظري يودعني بابتسامة باهتة وعيون متلاثلة ووجه كالبرد أول طلوعه، وتمر الساعات ببطء، وفجأة يطرق الباب أحدهم، وبدأ قلبي يزداد نبضه، وشعرت لأول مرة بهذا الشعور، يريد الخروج من صدري بقوة..فأحاول السيطرة عليه رغمًا عن اندفاعه الشديد الذي سبب لي آلباً ..

فكلما زادت الطرقات على الباب..زاد قلبي خفقانا.. توجهت إلى الباب كعادتي لاستقباله..فاتفاجأ بخبر استشهاده.. حلقت أفكار ي بعيدا في تلك اللحظة، لأفكر إلى ما بعد عام، ويمر على فكري طابور من الأسئلة المتراحة:

كيف سأعيش بدونه؟؟

ما مصري المجهول..بعد أن فقدت سندي في الحياة؟؟

احسست أنه انقطع النفس فجأة، أو ربما فقدت الحياة من دون أن أشعر.. حينها لم أستوعب من أمامي بل وجدت نفسي أطلق الزغاريد فجأة فلم يتوقع أحد ذلك..

شعرت بمغادرة قلبي من صدري..لأنني فعلا فقدت روحي من بعده.. أتجول في تلك الغرفة التي طالما امتلأت بالابتسامة ، والحب والحنان، لا أرى إلا أنه أرسل عليها ريحا صرصرا...

فيأخذني التفكير لأيام خلت.. وودعتها بدمعتين.. وقُبلة على ما تبقت من صوره المبعثرة،

يأتي الظلام ..فأشعر وكأن زوايا الغرفة ستطبق علي...!!

أشعر بوحشة تتخلل عظامي، وكأية لم أعهدُها من قبل..

حينها قررت الرحيل عن المنزل تماما، لأن أيادي الغدر طالت منزلي، وانتزعت منه أشيائي وذكرياتِي.

وأرى الظلم والجور لا زال يلاحقني، حينها قررت السفر بعيدا عن المنطقة لأعاني وأتحمل مشاق الطريق الطويل الذي يتجاوز السبع الساعات تقريبا.

متخفية بزي أثري..

مغيرة ملامح أولادي...

فبدل من أن يكونا حيدر والكرار، يتحولان بغرض التمويه إلى زينب وفاطمة

فلن يتخيل أحد صعوبة هذا الموقف...

لأرى ولدي الحيدر محتارا في أمره ومتعجبا من لبسه، فيسألني قائلا: ماما هل أنا الحبيب ، أم أنا فتوم...؟؟؟!!

فأحس بالفصحة تملأ حلقي من هذا الموقف وأجيبه قائلةً: هذا من أجل نعمل المفاجأة لجدك فقط... بقصد أنها لعبة...!!

وعلى الرغم من هذا كله،، استحضرت السيدة زينب في كل المواقف التي صادقتني.. فلن أكون أعظم منها، ولا أعظم من السيدة سكرية، لأوصل لأعداء البشرية رسالة مفادها:

« أننا أمة لا نسترد ما وهبناه في سبيل الله، وأن القتل لنا عادة وكرامتنا من الله الشهادة»

تهمة الإرهاب

نزار قباني

متهمون نحن بالارهاب ...
... اذا رفضنا محونا
على يد المغول .. واليهود ..
والبرابرة ...
اذا رمينا حجرا ...
على زجاج مجلس الأمن الذي

استولى عليه قيصر القياصرة
...
.... متهمون نحن بالارهاب
.. اذا رفضنا أن نفاوض الذئب
.. وأن نمد كفنا ل ..
أميركا ...

ضد ثقافات البشر ..
وهى بلا ثقافة ...
...
ضد حضارات الحضرة ...
وهى بلا حضارة ..

برنامج رجال الله

المقرر لأسبوعين :

من 19 جماد الاول
الى 3 جمادالثاني

- ملزمة معرفة الله الثقة بالله
الدرس الأول.
- ملزمة الثقافة القرآنية.

ثقافية 13

صدى الحسنة العدد (106) الاثنين 7 مارس 2016م الموافق 28 جماد الأول 1437هـ

متى يكون النصر ؟!

السيد العلامة/ عدنان الجنيـد

إن الثقة بالله تعالى والاعتماد عليه والالتجاء إليه واليقين بأن النصر بيده لا بيد غيره مع إقامة الأسباب وإعداد القوة المادية في مواجهة أعداء الله والتحلي بالصبر _ أثناء المواجهة _ والتقوى والالتزام بالتعاليم القرآنية ووحدرة الصف وعدم التنازع المؤدي إلى الفشل ..

والعمل على التآسي برسول الله _ صلى الله عليه وآله وسلم _ في معاركه مع أعداء الله من حيث أخذه بالأسباب وإرساله العيون التي ترصد تحركات الأعداء وسلوكه الطرق الخفية عن الأعداء مع سيطرته للمواقع الهامة و ... إلخ
فإقامة مثل هذه الأسباب والالتزام بهذه التعاليم وإعداد القوة المادية مع الثقة بنصر الله والتوكل عليه ... كل هذه الأمور إذا ما وجدت في أية فئة مؤمنة مجاهدة فإن الله يؤيدها وينصرها حتماً.

قال الشهيد القائد _ رضوان الله عليه _ ما نصه : « عودوا إلى الله هو الذي سيمحكم القوة ، يمنحكم العزة فتكونوا أنتم المهيمنين على الآخرين لأنكم تمسكتكم بالسلام المؤمن المهيمن ..ومن يستطيع أن يضركم ؟ من الذي يستطيع أن يؤذيكم ؟ من الذي يمكنه أن يقهركم ؟»

وإذا ما رجعنا إلى العهد النبوي إلى معركة الأحزاب حينما تكالب التحالف الشرقي اليهودي على المسلمين فقد كان النصر في نهاية الأمر حليف المسلمين بسبب أن القلوب توجهت إليه تعالى وعلمت بيقين أن النصر بيده لا بيد غيره وإليك توضيح ذلك :

جاء التحالف (الشرقي واليهودي) إلى المدينة وذلك كي يستأصل شأفة المسلمين إلا أنه حال بينهم وبين اقتحام المدينة الخندق الذي ضرب على المدينة من الجهة الشمالية من الحرة الشرقية إلى الحرة الغربية وهي العورة التي تؤتى منها المدينة أما بقية الجهات فلا يتمكن العدو من اختراقها بسهولة ، إضافة إلى أن بني قريظة -من الجهة الجنوبية- كانوا حماية للمسلمين فقد كان بينهم وبين المسلمين عهد وعليهم نصره المسلمين

الحمد لله الذي جعلني يمينياً

إبراهيم محمد الهمداني

ليس من قبيل التعصب الأعمى أو المناطقية المبتذلة وإنما من باب استحقاق اختص الله به اليمنيين وفضل لم يثله سواهم .

اليمن مهد الحضارات الإنسانية ومهبط الديانات السماوية، فيها نشأت أعرق الحضارات ومنها خرجت الجماعات البشرية المهاجرة إلى جميع أصقاع الأرض، شهد التاريخ لليمنيين بالعراقة وشهد لهم القرآن بالقوة والبأس الشديد الذي لا يشابههم فيه الا الحديد ، وشهد لهم النبي صلى الله عليه وعلى آله بالإيمان والحكمة، وزادوا على ذلك بأن أصبحوا أنصار هذا الدين وخاصة أتباع نبيه، وأنصار ابن عمه أمير المؤمنين علي بن أبي طالب، وشيعة ولده الحسين عليه السلام وأتباع الإمام زيد بن علي عليهم صلوات الله وسلامه جميعا.

لا يتسع المقام لذكر مناقب ومآثر أهل



اليمن القادة والفاتحين العظماء، ولكن يصل القول إلى ما تشهده اليمن من أحداث ومن عدوان غاشم ظالم، تنفذه مملكة قرن الشيطان ارضاء لأسيادهم الصهاينة والأمريكان، وهامم اليمنيون كعادتهم يواجهون أعتى قوى الشر والإرهاب بإمكانياتهم المحدودة، وصبرهم وعزتهم ونخوتهم اللامحدودة، في ظل قصف هبستري

متواصل وحصار مطبق برا وبحرا وجوا، ورغم كل شيء ورغم كل الظروف المأساوي وتآمر العالم ضد اليمن، ما زال اليمنيون كعادتهم يضربون أروع الأمثلة للصمود الأسطوري والشموخ، وما زالت قوافل الخير والعطاء تتدفق من جميع أبناء اليمن وما زالت الطواوير محتشدة بالمجاهدين يوما بعد يوم، الذين لم يهنوا ولم يحزنوا لما أصابهم ولم يخنهم عدوان المعتدين أو تأمر المتآمرين، ماضين في دروب الحرية والشموخ والكرامة، حاملين على عواتقهم مهمة تحرير البشرية من تسلط الشيطان وأعدائه وحلفائه، لذلك وغيره يجب ان يقول كل يمني حر :

« الحمد لله الذي جعلني يمينيا »

سَيِّدُ الْحُسْنِ وَالْإِحْسَانِ

أبو داوود نصرالله

هل تعشَقُ الحُسْنَ؟ إي واللَّهِ أعشَقُهُ

حُسْنَ المناقِبِ ؛ والأرواحِ لا البَدَنَا

وقد حوى الحُسْنَ في روحٍ وفي بَدَنٍ

شَيْخٌ بلبَنانَ بل في مهجتي سَكَنَا

أَحْتارُ عِنْدَ النِّدَا ماذا أَقولُ لَهُ

يا سَيِّدَ الحُسْنِ ، أم يا سَيِّدي حَسَنَا

لله دَرَكٌ من لَيْثٍ بِهِ اجتمعتْ

كلُّ الفضائلِ واختارتهُ مَوْتُنَا

إن لم تكن للعروبةِ قائداً وأباً

فهي اليتيمةُ تشكو البؤسَ والفِتْنا

إن لم تكن أنت للأحرارِ قاطبةً

أنموذجاً فالأنامُ جميعُهُم جُبْنَا

تَبَّتْ يدا أُمَّةٍ تبديكَ جَفَوَتْها

وتبذلُ السُّودَ للأوغادِ والخونَا

وليطمسِ اللهُ عينيَّها ويلعُنْها

إن سَمَنْتَ ورَمَأَ واستورَمْتَ سِمَنَا

يا زينةَ الدهرِ يا شيخَ الإباءِ ويا

نسلَ الطفوفِ بهَرَّتَ الكونَ والزَّمنَا

خذ صَفْوَةَ الشعرِ تسليماً به خجلُ

والبحرُ تُخْجَلُ هيبةُ قدرهِ السُّفْنا

جاءتْكَ من يَمَنِ الإيمانِ خالصةً

فياضَةٌ تحملُ الإعجابَ والمِنْنا

والشكرَ والحبَّ والدَعْواتِ يا حسناً

إحسانُهُ قد تعدَّى الشامَ واليَمَنا



متابعات فلسطينية

شهيدة وعمليتان و24 مواجهة وإصابة 3 إسرائيليين



الانسحاب بسلام.

وفي نفس السياق، أصيب جندي «إسرائيلي» بالحجارة في المواجهات التي اندلعت في بلدة سلوان قضاء القدس، فيما ألقى الشبان المنتفضون زجاجات حارقة تجاه قوات الاحتلال في بلدة أبو ديس.

وعن الإصابات في صفوف الفلسطينيين في الضفة، فقد أصيب 3 بالرصاص الحي، و5 بالمطاطي وإصابة واحدة بالرصاص و58 بالغاز المسيل للدموع، فيما أصيب 2 من قطاع غزة بالرصاص الحي.

شهدت أحداث انتفاضة القدس يوم الجمعة، استشهاد فلسطينية وإصابة 69 آخرين، فيما تم تنفيذ عمليتين بطوليتين وإصابة 3 «إسرائيليين». فقد استشهدت أماني حسني سبابتين (34 عاماً) من قرية حوسان قضاء بيت لحم لدى تنفيذها عملية دهس عند مفرق عتصيون أدت لإصابة جندي «إسرائيلي»، كما أصيب مستوطن بجراح طفيفة برأسه ووجهه جراء تعرضه لعملية طعن نفذها شاب بالقرب من حائط البراق في القدس المحتلة، حيث تمكن المنفذ من

إصابة مستوطن بشجار مع فلسطيني في القدس

أصيب مستوطن في التاسعة عشرة من العمر بجراح طفيفة، مساء الجمعة، بعد تعرضه للضرب خلال شجار مع مجموعة من الفلسطينيين بالبلدة القديمة من القدس المحتلة.

وذكرت صحيفة «يديعوت أحرونوت» أن «شجاراً نشب بين مجموعة من الفلسطينيين والمستوطنين ما تسبب بإصابة مستوطن بجراح طفيفة واعتقال أحد الفلسطينيين، في حين لم تعرف خلفيات الحادث بعد».

وأغلقت قوات العدو بوابات البلدة القديمة من القدس، وكثفت من انتشارها في البلدة القديمة ومحيط المسجد الأقصى بعد إصابة المستوطن.

وأفادت مصادر إعلامية بأن «ثلاثة مستوطنين كانوا وصلوا من حائط البراق باتجاه باب السلسلة، وشتمو عدداً من الشبان الفلسطينيين، والذين قاموا بدورهم بمهاجمتهم وإصابة أحدهم بجراح بالرأس، فيما فر المستوطنين الآخرين إلى حائط البراق».

ووصلت قوات معززة من العدو إلى المكان واعتقلت عدداً من الشبان بتهمة ضرب المستوطن.

وأحصى في حصاد الجمعة 24 مواجهة، 2 منها في القدس، و3 في ضواحيها، وواحدة في الخليل، و5 في رام الله، و6 في بيت لحم، و2 في كل من نابلس وقفيلية، و3 في قطاع غزة.

وتصاعدت حدة المواجهات بين الشبان الفلسطينيين وقوات الاحتلال «الإسرائيلي»، منذ اندلاع انتفاضة القدس مطلع شهر أكتوبر الماضي، احتجاجاً على الاقتحامات الإسرائيلية المتكررة للمسجد الأقصى والاعتداءات المستمرة بالضفة والقدس.

مستوطنون يقتحمون باحات المسجد الأقصى وإصابة شاب في بيت لحم



اقتحمت مجموعة من المستوطنين الصهانية صباح الأحد باحات المسجد الأقصى المبارك بحماية أمنية من شرطة الاحتلال الإسرائيلي. وأفادت وسائل إعلام فلسطينية بأن عدداً من المستوطنين اقتحموا باحات المسجد الأقصى، عبر باب المغاربة، فيما واجههم المربطون في المسجد بالهتافات والتكبير.

في سياق منفصل، أصيب شاب فلسطيني بعيار معدني مغلف بالمطاط فجر اليوم الأحد خلال مواجهات مع قوات الاحتلال الاسرائيلي في بلدة الخضر جنوب بيت لحم.

ونقلت وكالة «وفا» عن مصدر أمني القول «إن قوات كبيرة من جيش الاحتلال اقتحمت بلدة الخضر وسط إطلاق الرصاص المعدني وقنابل الصوت والغاز ودهم منازل المواطنين.

وتابع المصدر أنه اندلعت على إثر ذلك مواجهات على الشارع الرئيس القدس الخليل قرب حارة «دار موسى» في منطقة «البوابة»، وأصيب خلالها الشاب بعيار معدني في القدم ووصفت حالته بالمستقرة.

جدير بالذكر أن قوات الاحتلال الصهيونية تقوم بعمليات اقتحام ودهم منازل المواطنين الفلسطينيين، كما تقوم بإطلاق النار على الفلسطينيين عند الحواجز العسكرية في محاولة منها لإخماد الانتفاضة الفلسطينية التي انطلقت في مطلع أكتوبر الماضي.

بحث جيولوجي «إسرائيلي»: السلاسل الحجرية في القدس إسلامية بامتياز

المسرة - متابعات

بهدف منع انجراف التربة، الأمر الذي يحفظ التربة ويضمن استمرار النشاط الزراعي دون عوائق في الجبال المزروعة بالشجر خاصة الزيتون واللوزيات.

يذكر ان هذه السلاسل الحجرية موجودة في غالبية جبال فلسطين، لكنها واضحة المعالم في جبال مدينة القدس والضفة الغربية المحيطة بها، وقد اعتمدت المؤسسة «الإسرائيلية» وأثرع الاحتلال «الإسرائيلي» رواية طوال عشرات السنين، تدعي أن هذه السلاسل هي جزء «أصيل» من منظر توراتي حفظ لآلاف السنين، وبالتالي الضرب على وتر الحق الديني والتأريخي الموهوم في أرض الميعاد.

في حين نشرت صحيفة «هآرتس» العبرية تقريراً مطوّلاً حول نتائج البحث تحت عنوان: «أبأهم وليس أبأؤنا»، كما اعتبرت أوساط «إسرائيلية» نتائج البحث بمثابة «هزة أرضية» أثارت جدلاً «إسرائيلياً» واسعاً، خلال حلقة دراسية عقدت قبل أربعة شهور في مدينة القدس حول تلال المدينة الجنوبية. والجذرُ أو السلاسلُ الحجرية السندية الزراعية، هي فكرة بسيطة للغاية، إلا أن لها دوراً كبيراً، تتمثل بوضع حجارة ذات أحجام متوسطة وقريبة من بعضها البعض، على شكل سلاسل متراصة لا يتجاوز ارتفاعها المتر وتعتمد الشكل الطولي المتواصل على منحدرات الجبال والتلال، وذلك

أثارت نتائج بحث علمي صدر مؤخراً عن «المعهد الجيولوجي الإسرائيلي»، جدلاً «إسرائيلياً» واسعاً، بعد توصله إلى أن السلاسل السندية الحجرية والزراعية المنتشرة في جبال وتلال القدس، هي إسلامية بامتياز بما لا يدعو للشك، وغالبيتها تعود للفترة العثمانية وأخرى لفترات إسلامية متعاقبة كالفترة المملوكية، وذلك بخلاف ما كان يروج له من قبل أذرع الاحتلال «الإسرائيلي» - بغطاء علمي - أن هذه السلاسل ذات مشهد توراتي مشهود.

في هذا الخيار، ترهيباً تارة، وترغيباً تارة أخرى. لكن اللافت في هذا التصنيف وفي هذه الحملة أن ثمة علامتين فارقتين تميزان كل هذه المجموعات المصنفة إرهابية سعودياً: الأولى: ان شعار العداء لإسرائيل هو شعارها الاساسي.

أما العلامة الفارقة الثانية والاهم فهي انها جميعا تتخبط في حرب شعواء على داعش وعلى الفكر التكفيري الارهابي الذي تموله المملكة فكرا ومادة ثم تتهم الآخرين بالسير على نهجه. وطالما ان السمة المشتركة للمجماعات المصنفة ارهابيا وفق التوصيف السعودي هي انها تحارب داعش، فقد حق القول ان السعودية تعمل وفق قاعدة: انت تحارب داعش اذا أنت ارهابي.

* موقع العهد الإخباري

التهديدات والحملة الإعلامية المنهجية بروح كيدية او انفعالية، بل غالبا ما كان يدعو إلى الحوار والتفاهم، ويسعى لعدم قطع العلاقات والتواصل مع السفارة السعودية او غيرها، علما أن التآمر السعودي بلغ حدا خطيرا، حيث أن الحزب يمتلك معلومات تؤكد أن السيارات المفخخة الآتية من بعض المناطق السورية المحاذية للبنان كان يتم ارسالها بالتنسيق والادارة المباشرة من الاراضي السعودية. وهذا ما اشار اليه الامين العام لحزب الله سماحة السيد حسن نصر الله في خطابه الاخير، وربما يملك حزب الله من المعلومات ما هو اخطر من ذلك لكنه يحتفظ بها للوقت المناسب.

اذن يسלט بنو سعود واعلامه الضوء على مجموعة من الاحزاب اللبنانية واليمينية والعراقية، يتهمها بالإرهاب، يضعها على لوائحه، ويضغط على بعض العرب للذهاب

اعلام بنو سعود حركة انصار الله اليمينية بالإرهاب لانها مدعومة من ايران على حسب تعبيرهم، في الوقت الذي ينشط فيه داعش وكذلك القاعدة في المناطق الخاضعة لسيطرة التحالف السعودي.

ويتهم بنو سعود الحشد الشعبي العراقي بالارهاب، ويصنفه على هذا الاساس فيما الواقع يشير إلى ان هذا الحشد أسس بعد احتلال داعش للموصل ووصله إلى ابواب العاصمة العراقية بغداد، فيما كان الاعلام السعودي يصف هجوم داعش بانه ثورة عراقية على حكم رئيس الحكومة العراقية السابق نوري المالكي، وينعت عناصر التنظيم بالثوار.

اما حزب الله فعلى الرغم من المؤمرات الكثيرة التي كانت الاستخبارات السعودية تحيكها ضده منها تفجير بئر العبد عام 1985، فان الحزب لم يتعامل مع هذه

في الصحيفة ذاتها دون ان ننسى «فهد بن جليد» في صحيفة الجزيرة في اليوم عينه تحت عنوان «حزب الله الإرهابي».

اننا لا نبالغ ان قلنا ان عدد المقالات التي خطها الاعلام السعودي خلال أسبوعين عن حزب الله والتحريض عليه يفوق عدد المقالات التي كتبها هذا الاعلام بحق «إسرائيل» منذ نشوء هذا الكيان الغاصب إلى اليوم.

يتحدث الاعلام السعودي عن «داعش» بوصفه صناعة إيرانية، معتبرا ان ذلك بات من الحقائق التي لا تناقش، هي تكاد تقرب من البديهيات، متجاهلا ان داعش يقرأ بكتب ابن تيمية ومحمد بن عبد الوهاب. يتحدث عن إرهاب داعش الذي يضرب في المملكة، متناسيا أنه يضرب فئة معينة لطالما دأب الوهابي على التحريض عليه بوصفه مشركا، متماهيا بذلك مع داعش وتصنيفاتها للمجموعات والجماعات. يتهم

محمد محمود مرتضى*

«بدأت سياسة دول مجلس التعاون الخليجي تأخذ منحى أكثر جدية في مواجهات المنظمات المدعومة من إيران، المتهمة بممارسة الإرهاب، واستخدامه وسيلة للهيمنة والتسلط، مثل مليشيات الحوثي وحزب الله والحشد الشعبي في العراق والفصائل التابعة لها»، بهذه العبارات افتتح ياسين السليمان مقالته على موقع الخليج اونلاين.

لكن عبارة السليمان لا تنحصر به، بل هي سمفونية دأب على عزفها الاعلام السعودي ومن يدور في فلكه. فـ «طارق الحميد» عزف اللحن نفسه في صحيفة الشرق الاوسط في مقالة بعنوان: «اعزل إرهابي الضاحية.. وأدعم العقلاء» وكذلك فعل مشاري الذايدي

أنا أحارب 'داعش' إذن أنا إرهابي!



السيد نصر الله: سينتصر الشعب اليماني حتماً؛ لأنه يقاوم ويصمد

المواقف المؤيدة للمقاومة رسالة قوية لإسرائيل: أنتم الأعداء والإرهابيون وستبقون كذلك لن يستطيع آل سعود أو أي نظام عربي أن يطبع مع إسرائيل، ومن يريد أن يرفعهم سيسقط معهم

كيف يدافعون عن أنفسهم سائلاً «هل هذا ما تعبرونه إرهابياً؟». وأكد نصر الله: «نحن نقاثل التنظيم الإرهابي الذي أجمع العالم على وصفه بالإرهاب، فهل هكذا نكون إرهابيين؟»، وتوجه للنظام السعودي بالقول: «اجتمعتم في السعودية وأطلقتم بقيادة اميركا تحالف دولي لمقاتلة «داعش» فهل تستطيعون أن تقولوا ماذا قدمتم منذ أكثر من سنة إلى الآن في قتال «داعش» بالعراق؟»، وقال «لو كنا نقاتل تحت قيادة أمريكية لم يصفونا بالإرهاب»، كما أبدى استغرابه واستهجاناً كيف «أنهم أطلقوا تحالفاً إسلامياً يقاتل بقيادة الولايات المتحدة الأمريكية»، لافتاً في المقابل إلى أننا «كنا يقاتل في العراق تحت قيادة الحشد الشعبي قيادة عراقية شريفة مخلصه وطنية وما زلنا».

وتوجه للجهايدة السعوديين بالقول «انه لولا الحشد الشعبي في العراق لكانت داعش الآن في بيوتكم وقصوركم تسبي نساؤكم»، مؤكداً أن «الشهامة العربية هي أن يذهب كل عربي إلى العراق ليدافع عن الشعب العراقي، سنة وشيعة وكرداً وتركمان، لا أن يصف من يدافع عن العراق بأنه إرهابي».

وكان الأمين العام لحزب الله، السيد حسن نصر الله، في كلمة متلفزة، مساء الثلاثاء الأنف، كشف عن أن أشرف وأعظم ما فعله في حياته هو خطابه في ثاني يوم من العدوان الأمريكي السعودي على اليمن، قائلاً: إذا سُئِلْتُ أنا وغمري الآن 56 أو 57 سنة عن أفضل موقف عملته بحياتي، فلن أتردد لأقول إن أعظم موقف في حياتي هو موقفي من العدوان على اليمن؛ كون هذه كلمة حق، مردفاً أن «من يريد أن يسكت هذا شأنه نحن لن نسكت عما يجري في اليمن وسنظل مكملين».

خطاب الثلاثاء الشهير والذي تفاعل معه اليمنيون بكل مكوناتهم، سيظل دامعاً في الذاكرة الجمعية لليمنيين؛ لما حواه من مضامين توضح مدى التضامن الكبير من قبل حزب الله مع العدوان الأمريكي السعودي الذي يشن عليهم منذ الـ 26 من مارس 2015، وما زالت جرائمه تُقَرَّف حتى اليوم. وفي ذلك الخطاب التاريخي قال نصر الله إنه لا توجد مظلومية على وجه الكرة الأرضية توازي مظلومية الشعب اليمني نتيجة العدوان الأمريكي السعودي. مشدداً على أنه «لا مصلحة وطنية لأي بلد بأن يأذن للسعودية في شن حرب على بلد آخر»، معتبراً أنه «عندما يسكت العالم العربي عن حرب السعودية على اليمن فهذا يعطيها شرعية لشن هجوم على بلد آخر».

الامبريالية الأمريكية والصهيونية العالمية، كما جددت هذه الأحزاب اليسارية موقفها الرافض للعدوان على اليمن والتآمر على سوريا. هذا جانب مسيرات حاشده شوارع تونس في إطار الرفض الجماهيري والشعبي لهذا القرار، وتمسك الشعب التونسي بقضاياها القومية والإنسانية والأممية، ضارباً مثالاً تقديمياً عربياً في أن المنية والعلمانية التي يعيشها المجتمع التونسي لا تتعارض مع تمسكه بالقضايا المحورية، بل وتزيده يقيناً بأن الحضارة الغربية تخلت عن هذه القيم الإنسانية، لصالح مشاريعها التوسعية والاستعمارية في المنطقة الأوسطية وفي كل العالم.

30 ألف مقاتل يستعدون لتطهير الموصل من «داعش» العلم العراقي يرفرف على ضفاف بحيرة الثرثار بعد تحرير جزيرة صلاح الدين

وبدأت بفتح الطرق الرئيسة بعد أن عززت مواقعها في مناطق التي سيطرت عليها. وبجسم معركة أمن الجزيرة تكون القوات العراقية قد أنهت ما يقارب 90 % من المناطق التي حررت في محافظة صلاح الدين، واقتربت أكثر نحو الموصل، التي بات الطريق إليها سالكاً بانتظار إعلام بدء عمليات تحريرها. من سياق متصل بتحرير المناطق العراقية التي تسيطر عليها داعش، يعززم 30 ألفاً من القوات العراقية الهجوم على مدينة الموصل، شمالي العراق؛ بغرض استردادها من جماعة «داعش» الإجرامية.



يقبل أحد بوجودها ويقاها وأن تصبح حليفة لهم، متوجهاً لهم بالقول: «أنتم أعداء وستبقون وأنتم إرهابيون وستبقون إرهابيين»، خالصاً إلى التأكيد بأنه «لن يستطيع أي نظام عربي أن يطبع مع إسرائيل لا آل سعود ولا غيرهم ومن يريد أن يرفعهم سيسقط معهم».

وشرح حيثيات إرسال المقاومة لكوادرها إلى البوسنة وسوريا والعراق، فأشار إلى أنه لولا شهادة الشهيد علي القائد فياض الذي يعرف بـ«علاء البوسنة»، لما كان ليتحدث بهذا الأمر، مؤكداً أننا أرسلنا قادة ومقاتلين إلى البوسنة وسقط لنا هناك الشهيد رمزي مهدي، وأمضى الإخوة هناك فترة طويلة، وقاتلوا إلى جانب البوسنيين الذين كانوا يذبجون كل يوم، حيث ذهبوا لمساعدتهم

وعبر نصر الله عن شكره لكل من تضامن مع المقاومة ودافع عنها واستنكر القرار الخليجي بتوصيف حزب الله إرهابياً، مؤكداً أن أهمية ردود الأفعال الشعبية والرسمية المؤدة للمقاومة التي حصلت تؤشر إلى مكانة المقاومة لدى الشعوب العربية وتظهر أن المقاومة وفلسطين والصراع العربي الإسرائيلي ما زالوا حاضرين بقوة في وجدانهم، ومشيراً إلى أن قيمتها لا تقاس بملابن التظاهرات وأنها صرخة بوجه سلطان متسلط ومهيمن بالمال والتكفير الديني والسياسي.

ولفت السيد نصر الله إلى أن ردود الأفعال التي حصلت هي رسالة قوية لـ«إسرائيل» بأنه لا يمكن أن يأتي يوماً يصيح فيه وجودها طبعياً في هذا العالم العربي والإسلامي، أو أن

الحسمرة - خاص

أكد الأمين العام للمساعد للاتحاد العام التونسي للشغل، نور الدين الطوبوبي، يوم أمس الأحد 6 مارس 2016، لأنه تم منعه والأمين العام المساعد عبد الكريم جراد، من حضور اشغال مؤتمر اتحاد عمال البحرين، بسبب تنذير ورفض الاتحاد لقرار مجلس الوزراء العرب تصنيف حزب الله اللبناني تنظيمًا إرهابياً. وقال الطوبوبي إن دولة البحرين سمحت لكل الجنسيات لدخول ترابها وحضور مؤتمر عمال البحرين، فيما ظل ممثلو اتحاد العام التونسي للشغل بالمطار لأكثر من 36 ساعة رغم تدخل

الحسمرة - وكالات

أنهت القوات العراقية المشتركة العمليات العسكرية في جزيرة سامراء بمحافظة صلاح الدين بعد أن حرّزت أكثر من 50 قرية وبلدة فيها.. كما تمكنت القوات المشتركة من إجلاء 300 عائلة كانت تحتجزها داعش وفككت عشرات العبوات الناسفة في المناطق الحرة.

وأكدت القيادات العسكرية نجاح القوات المهاجمة بإجلاء عشرات العوائل التي كانت تحتجزها جماعة داعش الإجرامية وتفجير عشرات العبوات

الكيان «الإسرائيلي»: حزب الله أصبح جيشاً وصواريخه أكثر تطوراً

الحسمرة - خاص

في الوقت الذي قررت فيه الدول العربية الخليجية اعتبار «حزب الله» منظمة إرهابية، غيرت «إسرائيل» من مقاربتها له، وصارت تعتبره جيشاً.. بل واعتبر محللوها تسمية حزب الله «تنظيماً إرهابياً» تعريفاً مغلوفاً وغير أخلاقي.

وبحسب صحيفة «السفير» كتب المعلق العسكري في القناة العاشرة ألون بين دافيد، في «معاريف»، أن من يسمون حزب الله «تنظيماً إرهابياً» مخطئون، موضحاً «هذا تعريف مغلوط مهيناً وغير أخلاقي. إذ يملك حزب الله اليوم قدرة على توجيه ضربة أولية لإسرائيل بالآلاف الصواريخ والمقذوفات الصاروخية في يوم واحد.. إنه جيش بكل معنى الكلمة».

وأشار بين دافيد إلى أن حزب الله اللبناني هو التهديد العسكري الأهم على «إسرائيل». وكتب أن هناك من يشبه الحزب «بملك حالي 41 ألف مقاتل نظامي، فضلاً عن كثرين في قوته الاحتياطية، وكثير منهم ذوو خبرة قتالية في سوريا، ولديه قوة نارية أكبر من 95 % من دول العالم».

وأوضح بين دافيد أن من يسمون الحزب «تنظيماً إرهابياً» مخطئون، مضيفاً «هذا تعريف مغلوط مهيناً وغير أخلاقي. إذ يملك حزب الله اليوم قدرة على توجيه ضربة أولية لإسرائيل بالآلاف الصواريخ والمقذوفات الصاروخية في يوم واحد، وبالتالي إرسال قوات هجومية تحتل البلدات المجاورة للجدار في الجليل. إنه جيش بكل معنى الكلمة».

ويؤكد بين دافيد، بعد 10 سنوات على «حرب لبنان الثانية»، أن «حزب الله» أقوى بكثير مما كان، لكنه أيضاً لا يرغب في الانجرار، لأن «حرباً أخرى مع «إسرائيل» كفيلة بإيقاع الخراب بلبنان».

وأفاد المراسل العسكري لصحيفة «هآرتس» العبرية، أن «قيادة جيش الاحتلال الإسرائيلي عدلت تقييماتها بالنسبة لقدرات منظمة حزب الله العسكرية»، مؤكدة أنها «باتت تعتبر أن هذه المنظمة اكتسبت ميزات الجيش النظامي على نطاق متوسط».

وأضاف المراسل العسكري، «أن عدد الصواريخ التي تملكها المنظمة يبلغ عشرة أضعاف عما كان عليه خلال حرب لبنان الثانية، وأن هذه الصواريخ أصبحت أكثر تطوراً».

الذكرى الثالثة لرحيل صديق الشعوب العربية هوغو شافيز



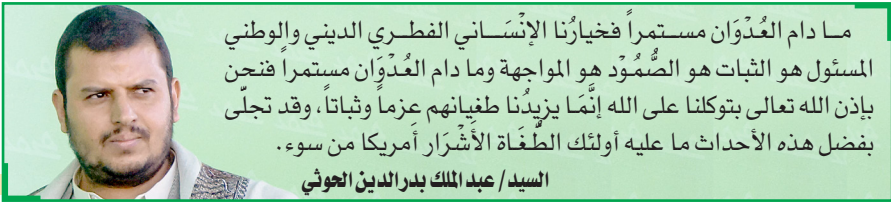
الحسمرة - خاص

أحبنا الفنزوليون يوم أمس الأول، الذكرى الثالثة لرحيل القائد هوغو شافيز أحد أبرز قادة أمريكا اللاتينية المعادين للإمبريالية الأمريكية والصهيونية العالمية، وأحد الرموز الأممية في العصر الحديث، ويعد شافيز من أبرز الداعمين للقضية الفلسطينية والقضايا العربية، كسر الحصار عن العراق وقطع العلاقات مع إسرائيل لعدوانها على غزة في 2008 ومنح الفلسطينيين حق اللجوء والتمتع بكل الحقوق الاجتماعية.

وطالب من على منصة الأمم المتحدة بمحاكمة الرئيس الإسرائيلي والأمريكي على جرائمهم في فلسطين ويمضى رفيقه نيكولاس مادورو على نهجته الأممي المعادي للإمبريالية، حيث قام هذا الأخير بقطع العلاقات مع السعودية لعدوانها على اليمن.

استطاع شافيز في زمن قياسي أن يخرج بفنزويلا وطبقاتها الشعبية المسحوقة من واقع اليأس، إلى مستوٍ راق ومتقدم، قضى على الأمية بشكل كامل، وأمم الكثير من المصانع والمؤسسات (خاصة النفطية) التي كانت تابعه للقطاع الخاص المرتبط بال رأسمالية العالمية، واستخدم عائداتها في الإنفاق على التعليم والصحة والإسكان، وهذا ما تسبب في غضب الأمريكان، وحلفائهم المحليين من الرأسماليين الفنزويليين الذين حاولوا الانقلاب عليه عام 2003 م، فأعادته الجماهير في غضون أيام إلى سدة السُّلطة في مسيرات مليونية بكافة أرجاء البلاد.

هذا ورحل الزعيم شافيز عام 2013 بعد صراع مرير مع مرض السرطان، فيما يرى آخرون بأن وكالات الاستخبارات الأمريكية نقلت إليه هذا المرض.



كلمة أخيرة

هل على الرياض أن تعيد مراجعة حساباتها في اليمن؟

عبدالمك العجري

aalejri@gmail.com



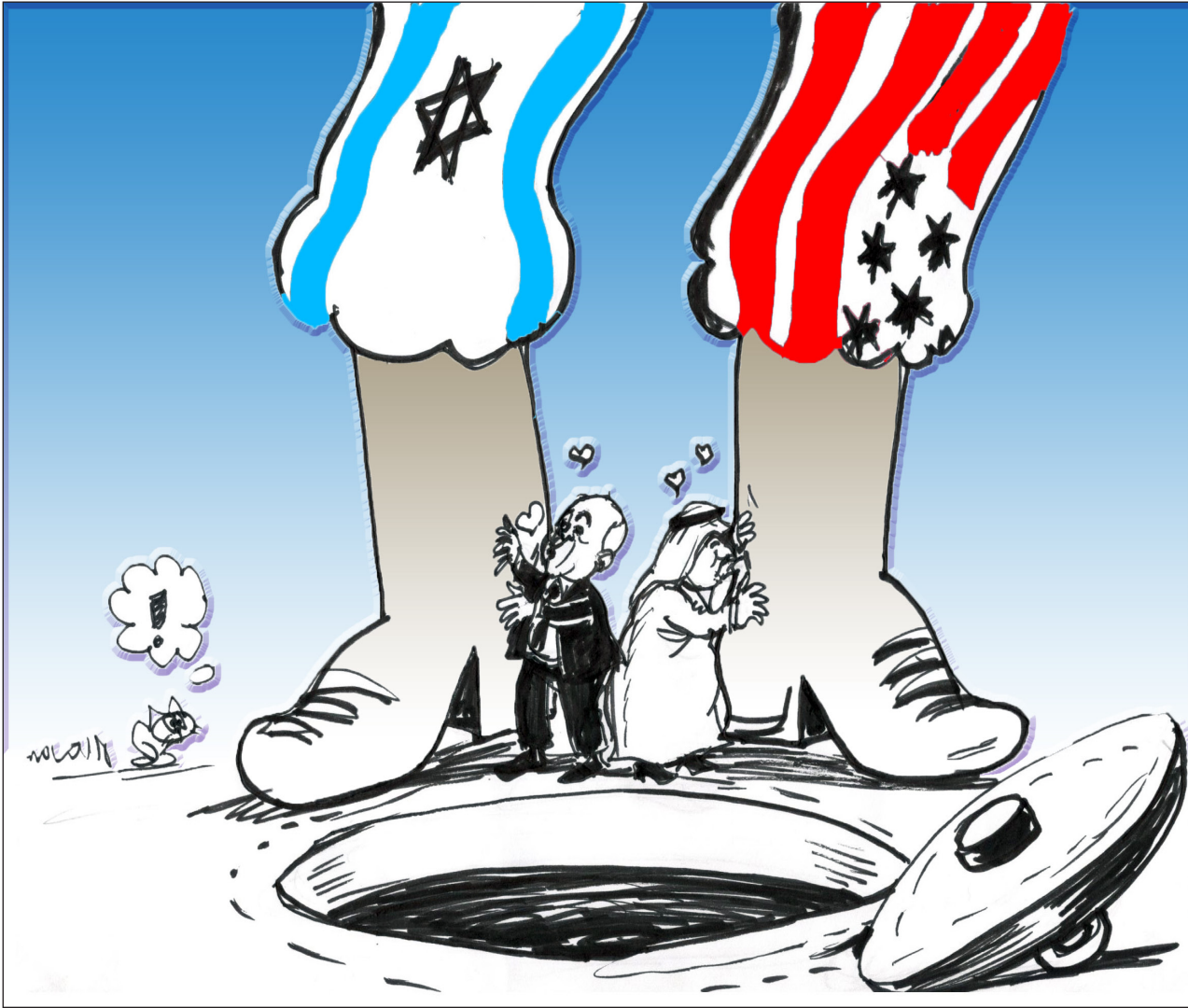
البُنية الجيوسياسية
للِيَمَن تجعله مع
الخليج كتلة استراتيجية
واحدة يفترض ان تؤسس
لعلاقة ذات أولوية
تفرض التزامات سياسية
واقتصادية وأمنية متبادلة
لا تقبل التعسف والابتزاز
أو الفوقية والتعالي المهين،
علاقات تستوعب الحقائق
الجغرافية والمشتريات
الثقافية ولا تتناقض
مع المواثيق الدولية
والإقليمية، ودبلوماسية ديناميكية تستوعب منطق الهزات
الجيوسياسية والمتغيرات العالمية والتحولات الداخلية
وتمتص إسقاطاتها الضاغطة وتحيّد ارتداداتها عن الإضرار
بالعلاقة بين البلدين والتحرر من التصلب السياسي في نظرة
الرياض للِيَمَن كمؤخرة تدخل ضمن النفوذ الإقليمي
المباشر والحيوي لها.

تقارب السعودية الِيَمَن مقارنة جيوسياسية
ومقاربة إيديولوجية. المقاربة الجيوسياسية نظرا للموقع
الاستراتيجي الذي يمثل نقطة جذب مركزية في الشرق
الأوسط ومصدر تأثير في المجال الخارجي؛ ولذلك قيل «من
يحكم صنعاء يحكم المدخل الجنوبي للجزيرة العربية».
والمقاربة الأيديولوجية لاحتواء وتطويق المد الشيوعي
جنوباً سابقاً قبل الوحدة والمد الشيوعي شمالاً، حيث التنوع
المذهبي للبنية الديمغرافية الِيَمَنية يمثل مصدر قلق
للرياض في سياق صراعها الجيوسياسي مع إيران.
النظرية الموجهة لسياسة الرياض ان يمتد قويا بشكل
تهديداً للهيمنة والنفوذ السعوديين في المنطقة، ومن
الضروري العمل على إبقائه ضعيفاً معتمداً باستمرار على
المنح والمساعدات السعودية، متوسلة لذلك جملة من الروافع
الأيديولوجية والاجتماعية والاقتصادية من خلال الجماعات
الدينية ومراكز النفوذ القبلية والعسكرية، ومنذ قيام الثورة
الِيَمَنية كانت علاقاتها بالقبائل الِيَمَنية من الأمور
التي تؤزق الِيَمَن؛ نظراً لأنها تفاقم من نفوذهم في
مجتمع وسياسية الِيَمَن.

تفضل الرياض لو ان جوارها كله ملكياً، ويقلقها
وجود تجربة ديمقراطية جاذبة في جوارها قد تلهم الشعب
السعودي للمطالبة بالإصلاح السياسي، ولذلك لم تدخر جهداً
لإفشال التحول الديمقراطي في الِيَمَن، صادف ذلك رغبة
النظام الحاكم في ديمقراطية شكلية تؤمن احتفاظ أطرافه
بمواقعهم في الحكم.

اتسمت سياسة الرياض مع الِيَمَن بالفوقية والتعالي
المهين تمسّ بمسألة السيادة ومستوى استقلال القرار
لتتحول -كما تريدها - شكلاً من الإلحاق المذل والولاء
السياسي من دون هامش للمناورة والاستقلال.
تمانع الرياض أيّة علاقة للِيَمَن مع الدول المؤثرة
خارج نافذتها لإبقاء الِيَمَن ساحة نفوذ حصرية، بما
في ذلك الولايات المتحدة، التي كانت تدعم المقاربة السعودية
لعلاقتها بالِيَمَن وظلت إلى فترة قريبة تدير علاقتها
بالِيَمَن عبرها.

مسار العلاقات السعودية الِيَمَنية الراهنة انحكم
لمحددتين محلي وخارجي المحلي يتعلق بالهزات والتقلبات
السياسية والاقتصادية والأمنية في الداخل الِيَمَنية
والخارجي، يتعلق بإسقاطات المتغيرات العالمية والهزات
الإقليمية على وضع السياسية السعودية في الِيَمَن.
من نافل القول إن التحولات المتتالية على الساحة
الِيَمَنية على رأسها ثورة فبراير وبروز أنصار الله
مكوناً سياسياً مؤثراً ومسلحاً، وصولاً لثورة سبتمبر
وسيطرة أنصار الله على العاصمة صنعاء مثلت كسراً
عنيفاً قلبت موازين القوى وأعادت تموضع القوى السياسية
والتحالفات الخارجية وأسقطت أهم روافع النفوذ السعودي
في الِيَمَن وحلفائه التقليديّة، تزامنت هذه التحولات مع
سياق إقليمي ودولي انتقالي يشهد تشكّل نظام عالمي جديد
متعدّد الأقطاب بدخول فاعلين دوليين كروسيا والصين
وسعي إدارة أوباما لإعادة هيكلة استراتيجيتها



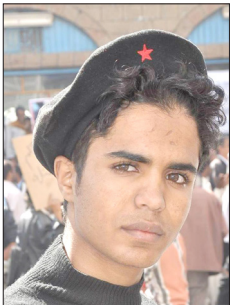
دعاة للمدنية، ومحاربون في سبيل داعش!!

ستذبح طالبات عدن لتُجمع أشلائهن في السلال؛ بسبب ملابسهن، كما
هدّدت داعش أولياء أمورهن!!..

هؤلاء الدواعش لم يأتوا من كوكب
(البغدادي)، بل استجلبهم هادي ودعمهم
الخليجيون والأمريكان، وعن ذلك تحدّث
السيد القائد، وطلب من «الجنوبيين» التحرك
في مواجهة الخطر، الذي ذبح الجنود في لحج
وشوارع عدن، وبدأ الانتشار، قبل أن تنزل
اللجان الشعبية إلى عدن، وانتهى الأمر فيما
بعد انسحاب الجيش، بحكومة الهاربين أن
تتفاوض مع الدواعش لتسليم أسلحتهم.
نُشر ذلك في وسائل إعلامهم فيما عُدّ
منطقياً تجاهلهم وهم المسيطرون الفعليون،
ولا مجال للمزايدة ونسبهم إلى «عفاش»،
فداعش أنموذج التحرير الامبريالي المائل في
العراق وليبيا وسوريا، وليست عدن ومناطق
الجنوب اليمني حالة استثنائية..

دعاة المدنية الغربية، الذين سخروا من
الكادحين المضحين بأرواحهم في شارع صنعاء
بعد انتصار الثورة وتخلي الأجهزة الأمنية عن واجباتها؛ لتدخل العاصمة وبقيّة
المحافظات في حالة الفوضى، ظلوا يصوّرون ويسخرون من مظاهر بؤس أبناء
الشعب ((اللجان)) القادمين من مستنقعات الفقر في المدينة وأرياف الجذب؛
بسبب الجُزع وسياسات صناديق الإقراض المهيمنة على الاقتصاد الوطني.
الثافهون الذين يُريدون حقوقاً لشريحة الخاصة غير المباليين بملايين من
المُفقرين اليمنيين والقضايا الاجتماعية الوطنية، صفّقوا للغزو ظناً منهم أنه
سيحقق لهم دولتهم المشتهاة!!..

اليوم صنعاء عاصمة الحرّية الاجتماعية تلبس ما تريد، تسمح ما تريد،
تجلس مع مَنْ تريد، من مطلع الفجر حتى نهايات المساء، فيما مُستعمرات
أسيادهم الإمبرياليين إمارات داعشية، ورغم هذا صامتون، وليسوا مخلصين
حتى لتفاهتهم!!



أنس القاضي

خليك صاحي .. تواصلنا صباحي

اتصل بـ 1 ريال للدقيقة الواحدة
من الساعة 3 فجراً إلى 7 صباحاً

- 1 ريال للرسالة داخل وخارج الشبكة.
- 3 ريال للدقيقة إلى الهاتف الثابت.
- 3 ريال سعر الميجا للأترنت.
- 7 ريال للدقيقة إلى الشبكات الأخرى.
- العرض لجميع المشتركين.



معنا .. اتصالك أسهل